الاثنين
١٦ شباط ١٩٩٨
١٩ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
16 2 1998
המחיר 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo238/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

جدول الغلاء - ٠,٣٪ ، ولا علاوة غلاء للعاملين !

الهستدروت تهـدد باعــلان نزاع عــمـل!

استمرار الاضــرابات في المرافق الاقــتــصــادية

(كل التفاصيل ص ١٦,٢)

اسرائيل تقصف البلدات اللبنانية وتقول: لا نريد تصعيدا!

(ص٢)

اغلبية الامريكيين: كلينتون يكذب في قضية ليفينسكي

(ص٨و٩)

السلطة الفلسطينية ترفض مساع امريكية لحل خارج اطار المفاوضات

(ص٥)

الاحتلال يصادر (٤٠٠) دونم من اراضي قريتي ام الريحان وام الدار

(ص٤)

استمرارا للجهود الدبلوماسية

توقع وصول كوفي انان الى بغداد بعد غد الاربعاء

الاردن وفرنسا والبحرين تؤكد اهمية زيارة انان وتشجعه على السعي لحل الازمة * روسيا: التقدم نحو الحل السلمي بات واضحاً

اسرائيل: واشنطن عازمة على توجيه ضربة للعراق!

(التفاصيل ص ٣و٧و١١)

اللجنة التحضيرية لجلسة مجلس الجبهة الاولى:

المجلس القطري سينعقد يوم ٢/٢٨ لانتخاب مؤسساته

● الجبهة ترى في كل قائمة تشمل "الليكود" في انتخابات الهستدروت خطا احمر لا يمكن تجاوزه ●وتدعو الى تنظيم نشاطات لمناسبة الذكرى الـ (٥٠) للنكبة الفلسطينية وقيام اسرائيل ●وتجدد دعمها لبلدية الناصرة في موضوع ارض المدرسة الابتدائية "د"

● الجبهة: لا لشاؤول عمور.. لأننا لا نستطيع ان نكون في معسكر واحد مع اليمين! (اقرأ خبرا ص٢) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التحضيرية لجلسة مجلس الجبهة الاولى، والتي تتولى جميع مهمات مؤسسات الجبهة حتى انتخابها، تأجيل عقد الجلسة الاولى لمجلس الجبهة الى يوم السبت ١٩٩٨/٢/٢٨، حيث سيجري انتخاب رئيس مجلس الجبهة ونائبيه وسكرتاريه الجبهة ولجنة المراقبة الجبهوي.

واكدت اللجنة التحضيرية على ضرورة ان تتم عملية انتخاب اعضاء المجلس في الفروع وايصال اسمائهم الى مكتب الجبهة القطرية حتى موعد اقصاه ١٩٩٨/٢/٢٢.

وقررت اللجنة توزيعة المقاعد الثلاثين لنشيطات العمل النسائي المخصصة للفروع الصغيرة، والتي لا يسري عليها ضمان التمثيل النسائي في الفروع بنسبة لا تقل على ٢٠٪ من مندوبي كل فرع.

واستعرضت اللجنة بعض القضايا التنظيمية في الفروع ونشاطات النائب هاشم محاميد التي تمس وحدة الجبهة وافشاله لكل المحاولات التي قامت بها الجبهة القطرية ومندوبوها لعقد لقاء معه للاستماع اليه، وقررت افساح المجال امامه للادلاء بارائه حتى موعد انعقاد جلسة المجلس الاولى، على ان يحال الموضوع للسكرتارية الجديدة بعد ذلك للبت فيه.

وبحثت اللجنة التحضيرية الاستعدادات والتحركات التي تجري على ساحة الانتخابات العامة للهستدروت حيث جرى التأكيد على موقف الجبهة الذي يرى في اي قائمة تشمل الليكود خط احمر لا يمكن تجاوزه، وعليه قررت الجبهة التحضير لخوض الانتخابات للهستدروت لضمان الصوت الجبهوي المتميز للطبقة العاملة، مجلجلا في الهستدروت وفي المعارك الطبقية.

وتوقفت اللجنة التحضيرية عند الاستفزاز الذي تشارك فيه اوساط من الحركة الاسلامية مدعومة من عناصر ليكودية ضد الناصرة ووحدتها وبلديتها، في موضوع ارض المدرسة الابتدائية «د»، وجددت الجبهة دعمها لبلدية الناصرة الممثل الامين لوحدة اهالي الناصرة وثقتها بالقيادة الجبهوية الحكيمة والمجربة لمدينة الناصرة.

واستعرضت اللجنة التحضيرية نشاط مندوبي الجبهة لتحريك نشاط حركات السلام في اسرائيل وخلق آلية تنسيق اسرائيلية فلسطينية لدعم مبادئ السلام العادل وللتصدي لحكومة نتنياهو.

ودعت اللجنة التحضيرية فروع الجبهة وكل الفعاليات الوطنية والدمقراطية الى تنظيم نشاطات تضامنية وسياسية حول (٥٠) سنة على النكبة و(٥٠) سنة على استقلال اسرائيل، هي (٥٠) سنة من النضال والصمود والتحدي لحسم معركة البقاء والتطور وصيانة الهوية الوطنية والسياسية الكفاحية للجماهير العربية التي قادها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومعه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكانت اللجنة التحضيرية قد اتخذت قرارات بشأن التهديدات الامريكية للعراق (نشرت في عدد امس) وبشأن انتخاب رئيس الدولة (انظر خبرا في مكان آخر من هذا العدد).

وقد استمعت اللجنة التحضيرية في جلستها الى تقارير من النائبين صالح سليم وتمار غوجانسكي ومن بنيامين غونين واديب ابو رحمون ود. زهير الطيبي وعوزي بورشطاين حول مواضيع عينية الى جانب بيان سكرتير الجبهة محمد بركة حول باقي المواضيع.

تهنئة عطرة

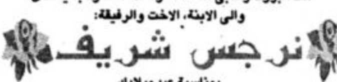
تهنئة عطرة مضمخة باحلى الأمنيات بالعمر المديد واستمرار العطاء لصالح قريتنا وشعبنا وحزبنا والتعايش المشترك في هذه البلاد، الى الزوج الأب والرفيق



بمناسبة عيد ميلاده الـ٦٨

الف مبروك وعقبى للـ ١٢٠، ودمت لنا نموذجا يحتذى.

والى الابنة، الاخت والرفيقة:



بمناسبة عيد ميلادك

مبروك وتمنياتنا لك ولاسرتك بالصحة والسعادة

زوجتك، بناتك، انسباؤك، أحفادك ورفاقك

في اجتماع اللجنة التحضيرية لجلسة الجبهة الاولى

الجبهة: لا لشاؤول عمور.. لأننا لا نستطيع ان نكون في معسكر واحد مع اليمين!

• رغم تحفظاتنا من بعض مواقف رئيس الدولة الحالي، عيزر ڤايتسمان، خاصة في فترة الحكومة السابقة، الا انه يمارس الان مواقف لن يستطيع عمور القيام بها كختم مطاطي لدى نتنياهو • مطالبنا: اطلاق سراح السجناء الامنيين العرب، دعم عملية السلام على كافة المسارات، ودعم مساواة الجماهير العربية والتصدي للعنصرية •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحثت قيادة الجبهة في اجتماعها الاخير، يوم السبت الماضي، موضوع موقف الكتلة من الترشيح لرئاسة الدولة وضرورة البت بين المرشحين رئيس الدولة الحالي، عيزر ڤايتسمان، ومرشح الليكود والائتلاف الحكومي اليميني، شاؤول عمور.

واستعرضت قيادة الجبهة في بحثها، الذي جرى في اطار اللجنة التحضيرية لجلسة مجلس الجبهة الاول، كافة الظروف والتداعيات التي ترافق حملة انتخاب رئيس الدولة مؤكدة على موقفها الثابت والمبدئي ضد اليمين ومرشحيه قطعياً.

واشارت الجبهة الى الخطوة غير المسبوقة في تاريخ اسرائيل التي قام بها نتنياهو، رئيس الحكومة، بدعم مرشح الليكود ضد رئيس الدولة الذي يشغل هذا المنصب حالياً، الامر الذي يؤكد ان نتنياهو يريد في رئاسة الدولة شخصاً يكون بمثابة ختم مطاطي في يده الامر الذي لا تستطيع الجبهة تأييده على الاطلاق.

واكدت الجبهة انها لا تستطيع ان ترى نفسها في معسكر واحد مع اليمين الحاكم الذي يشمل الليكود وتسومت وموليدت والمفدال وغيرها. هذا اليمين الذي يحاول قتل عملية السلام ويعمق التمييز والخنق على الجماهير العربية ويعمق الازمة الاقتصادية المتمثلة بفصل العمال عن العمل وازدياد البطالة وضرب مستوى الطبقات الفقيرة وبالاساس الجماهير العربية في اسرائيل.

واشارت الجبهة في استعراضها الى المواقف الشخصية لمرشح اليمين لرئاسة الدولة عضو الكنيست، شاؤول عامور، والذي عارض عملية السلام مع الشعب الفلسطيني وأيّد ويؤيد مفاهيم ارض اسرائيل الكاملة ويدعم الاستيطان الواسع في المناطق الفلسطينية، واعتبرت اي كلام من جانب عامور خلافاً لذلك لا يتعدى كونه نفاقاً انتخابياً لأنه سيكون في نهاية المطاف في جيب نتنياهو.

من جهة اخرى اكدت الجبهة تحفظاً من بعض المواقف التي طرحها رئيس الدولة الحالي، عيزر ڤايتسمان، وخاصة في عهد الحكومة السابقة بالنسبة لعملية السلام وعدم وقوفه الحازم في وجه موجات العنصرية ضد العرب، ولكنها اكدت بالمقابل دور ڤايتسمان في كسر الحصار السياسي الذي حاول نتنياهو ان يفرضه على السلطة الوطنية وعلى رئيسها ياسر عرفات، وأكدت تصريحاته المؤيدة لاستمرار عملية السلام في ظل الحكومة الحالية، الامر الذي لن يستطيع عامور القيام به لا بحكم انتمائه الحزبي ولا بحكم شخصيته.

وعادت قيادة الجبهة لتؤكد ان موقفها في قضية رئاسة الدولة هو موقف سياسي صرف، وليس موقفاً يتعلق بالعلاقات العامة. الى جانب ذلك اكدت على مطالبها فيما يتعلق برئاسة الدولة والتي تتلخص بثلاثة مطالب اساسية: اولاً اطلاق سراح السجناء الامنيين من العرب مواطني دولة اسرائيل. ثانياً دعم عملية السلام على كل المسارات وخاصة على المسار الفلسطيني، ثالثاً دعم المساواة للجماهير العربية والتصدي للعنصرية الموجهة ضدها والطعن في حقها بالمشاركة في القرار السياسي في اسرائيل.

وقررت قيادة الجبهة تحويل الموضوع للاقرار النهائي في الكتلة في الكنيست وذلك في اطار الموقف العام للجبهة.

ڤايتسمان يشكر الجبهة على موقفها

• اتصل رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاحد (غداة اتخاذ القرار) برئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست، النائب صالح سليم، وسكرتير الجبهة، محمد بركة، للاعراب عن تقديره لموقف الجبهة، وللتأكيد على انه سيعمل في فترة رئاسته الثانية اكثر من اجل حقوق وقضايا الجماهير العربية. ومن جهتهما اكد النائب سليم، وسكرتير الجبهة بركة في حديثهما مع رئيس الدولة على مطالب الجبهة وخاصة في موضوع اطلاق سراح السجناء الامنيين من ابناء الاقلية العربية في اسرائيل.

لقاء اليوم

مع: عضو قيادة الهستدروت، النقابي بنيامين غونين
حول: ارتفاع جدول الغلاء

الاقتصاد دخل حالة خطيرة من الركود ولا نرى ضوءاً في نهاية النفق

• اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاحد، ان جدول غلاء المعيشة سجل في الشهر الماضي، كانون الثاني، ارتفاعاً بنسبة (٣.٠٪) عن الشهر الذي سبقه.

وجاء في معطيات الدائرة ان الجدول الجديد عكس ارتفاعاً بنسبة (٢.١٪) في اسعار السكن وانخفاضاً بنسبة (٥.٥٪) في اسعار الملبوسات والاحذية وغيرها من المشتريات الموسمية.

حول هذا الموضوع التقينا عضو قيادة الهستدروت، النقابي بنيامين غونين.

• «الاتحاد»: ماذا يعني ارتفاع وانخفاض جدول الغلاء بالنسبة للعامل؟

• غونين: جدول الغلاء الذي يجري اعداده في كل شهر، يعكس معدل مصروفات العائلة في كل شهر، وهو يأخذ بالاعتبار عدة مركبات اقتصادية، كالمصروفات الغذائية والتعليم، والسكن، والملابس وغيرها. وهو بالتأكيد لا يعكس الواقع. فمثلاً، مواطن معين يكرس جلّ مصروفاته لتوفير الغذاء والمواصلات، لنفرض ان اسعار هذه الحاجيات ارتفع مقابل انخفاض او عدم غلاء حاجيات اخرى، فإن محصلة المعدل العام للاحصاء لا يمكن ان تعكس الواقع الحقيقي لهذا المواطن. فبالنسبة له ارتفعت نسبة مصروفاته، بينما، في المقابل، لا يحصل على تعويض عن هذا الغلاء، لأنه في المحصلة النهائية يتبين من المعدل العام انه لم يحصل ازدياد في التضخم.

• «الاتحاد»: والمحصلة النهائية تقول اذن ان الجدول يسيء للعامل.

• غونين: بالتأكيد، فالعامل لا يريد تضخماً مالياً، وتصوّر قساوة ذلك عليه، حين يرافق التضخم ركود اقتصادي وبطالة.

• «الاتحاد»: والاوضاع الاقتصادية برأيك تقود الى الركود الاقتصادي؟

• غونين: بل دخلنا الركود. واريد ان اذكرك بما قاله احد العمال الذين فصلوا من مصنع «كيليت افيكيم» قبل ايام، فقد قال: عندما كان التضخم يصل الى (١٢٠٪) وجدت عملاً، اما اليوم حين يقولون انه لا يوجد تضخم، فقد اصبحت عاطلاً عن العمل. واعتقد بأن هذه المقولة البسيطة تجسد الوضع الاقتصادي القائم. فالتضخم ليس هو الامر المقرر. اقتصاد الدولة موجود اليوم في حالة ركود عميقة. فحين تتوقف الماكينات عن الانتاج، هذا يعني اغلاق المصانع، واغلاق المصانع يعني قذف العمال الى سوق البطالة، والاوضاع اليوم تؤكد وصول عدد العاطلين عن العمل الى قرابة (٢٠٠) الف عامل، وهذا يؤكد دخول الاقتصاد حالة خطيرة من الركود. ونحن لا نرى ضوءاً في نهاية النفق، فالخروج من الركود يستدعي عودة الانتاج، الامر الذي لا نراه، في حين نرى ازدياد الاستيراد من الخارج. واعلان جدول الغلاء يجب ان يشكل مدعاة للفرح، قد يكون التضخم المالي منخفضاً ولكن هناك تضخماً وازدياداً كبيراً في عدد العاطلين عن العمل، وهذا بحد ذاته امر خطير.

• «الاتحاد»: وهل يستحق العمال تعويضاً عن ارتفاع جدول الغلاء؟

• غونين: العمال في وضع صعب، فهم لن يحصلوا على التعويض، بل ستزيد البطالة في صفوفهم. واتفاقية التعويض عن الغلاء قصة بحد ذاتها، فالاتفاقية القائمة غير جيدة، والعمال لم يحصلوا حتى الان على التعويض بنسبة (١٠٠٪) من جدول الغلاء، وهذا ما طالبنا به دائماً. ولو فرضنا مثلاً، ان جدول الغلاء ارتفع في نصف السنة الاخيرة بنسبة (٣٪)، فحسب الاتفاقية يدفع التعويض عن الغلاء مرة كل نصف سنة، لكنه لا يتم دفع التعويض عن الفترة الاولى، وهذا يعني ان العامل سيخسر نسبة (٣٪) من التعويض.

• «الاتحاد»: وكيف تعالج الهستدروت الامر؟

• غونين: اليوم (امس) بالذات، بدأت الهستدروت مناقشة اقتراح لي حول اتفاقيات العمل. نحن اليوم في شهر شباط ولم يتم حتى الان توقيع اتفاقيات عمل جديدة، لذلك انتهى مفعول اتفاقية تعويض الغلاء، ولم يتم تجديدها. وقد طالبت اليوم (امس)، بتوقيع اتفاقية جديدة للتعويض عن الغلاء، تضمن للعامل الحصول على كامل التعويض، اي نسبة (١٠٠٪) من الغلاء. كذلك طالبت بأن تأخذ اتفاقيات العمل الجديدة، بالاعتبار انخفاض قيمة الشيكل خلال السنة الماضية، وآمل ان يتم اقرار ذلك في الجلسات القادمة.

(وليد ياسين)

اسرائيل تقصف البلدات اللبنانية وتقول: لا نريد تصعيداً!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي واصلت فيه مدفعية قوات الاحتلال قصف القرى والبلدات المحررة في الجنوب اللبناني، ادعى «منسق الشؤون الاسرائيلية في جنوب لبنان»، اوري لوبراني، امس الاحد، ان اسرائيل ترفض التصعيد العسكري في لبنان اثر سقوط عدد من القذائف الصاروخية بمحاذاة عدد من بلدات اصبع الجليل والجليل الغربي، الليلة قبل الماضية، وقضاء سكان هذه البلدات ليلتهم في الملاجئ.

وقال لوبراني ان الجيش سيعتمد ضبط النفس في رده! واعتبر «ان القصف الذي استهدف مدنيين بشكل خرقاً فاضحاً للترتيبات الامنية الموقعة في نيسان ١٩٩٦ وستتقدم بشكوى للجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان».

وزعمت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الاحد، بان خمسة مدنيين لبنانيين اصيبوا بجروح، مساء امس الاول، عندما تعرضت قرى داخل المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل للقصف بقذائف الكاتيوشا. ولم تعلن حتى الان اية جهة مسؤوليتها عن القصف الذي طاول كذلك منطقة اصبع الجليل وادى الى اضرار مادية طفيفة.

فقد ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» العميلة ان قريتي شيحين ويارين في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة تعرضتا عند الساعة ٢٣:٠٠ (الليلة قبل الماضية) لسقوط (٣٠) صاروخ كاتيوشا، مما ادى الى وقوع خمسة جرحى احدهم في حال الخطر.

ونقل الاخير الى مستشفى ملبن في نهريا، فيما نقل الجرحى الاخرون الى مستشفى بنت جبيل المجاورة.

وكان مدني لبناني اصيب امس الاول، بجروح في قصف مدفعي اسرائيلي استهدف قريتين خارج المنطقة «الامنية».

وذكرت إذاعة «صوت الجنوب» العميلة، امس، ان مدنيا لبنانيا من بلدة كفرحونة اصيب في انفجار شحنة ناسفة.

هذا ومن المتوقع ان تجتمع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، غدا الثلاثاء، للنظر في ثلاث شكاوى لبنانية ضد اسرائيل لخرقها تفاهم نيسان.

الاحتلال يصادر وثائق لـ«الشركة الفلسطينية للامن الخاص» بعد اقتحام مكتبيها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر فلسطيني ان عشرات من رجال الشرطة قاموا برفقة جنود الاحتلال بتفتيش مقر «الشركة الفلسطينية للامن الخاص» في بلدة الرام في ضواحي القدس العربية المحتلة. واعتقل رجال الشرطة خمسة فلسطينيين لاستجوابهم وصادروا وثائق. وفتشوا، ايضا، مكتبا للشركة نفسها في القدس الشرقية.

ونفت الشركة نفيا قاطعا ان تكون ستارا لجهاز امن فلسطيني، مؤكدة انها لا تقدم خدماتها سوى الى المؤسسات الخاصة او لافراد في الضفة الغربية خارج القدس الشرقية.

وتحظر اسرائيل على السلطة الوطنية الفلسطينية وخصوصا على اجهزتها الامنية ان تعمل في القدس العربية المحتلة.

كليريديس فاز بولاية رئاسية ثانية في قبرص

• نيقوسيا – و. ص. ف – اعلنت وزارة الداخلية القبرصية ان الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريدس، انتخب امس الاحد، لولاية ثانية من خمس سنوات بعد حصوله على (٨.٠٥٪) من اصوات الناخبين مقابل (٢.٤٩٪) لمنافسه وزير الخارجية الاسبق، جورج ياكوفو. هذا وهنأ ياكوفو كليريدس هاتفيا.

استمرارا للجهود الدبلوماسية

توقع وصول كوفي انان الى بغداد بعد غد الاربعاء

الاردن وفرنسا والبحرين تؤكد اهمية زيارة انان وتشجعه على السعي لحل الازمة * روسيا: التقدم نحو الحل السلمي بات واضحاً * العراق يؤكد اخلاصه وجدّيته في التوصل الى حل دبلوماسي للأزمة * السعودية تؤكد رفضها منح تسهيلات عسكرية لعدوان امريكي

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، الوكالات – في حين تواصل واشنطن زج المزيد من التعزيزات العسكرية الى الخليج لتنفيذ عدوان ضد العراق، تتواصل الجهود الدولية والعربية، في محاولة لردع واشنطن عن تنفيذ مخططها والتوصل الى حل دبلوماسي للازمة.

ففي وقت ارسلت فيه واشنطن، امس، المزيد من طائراتها الحربية الى الخليج، وصعد قادتها العسكريون من تهديداتهم، واعلان استعدادهم التام لضرب العراق، اعلن وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، في عمان، امس الاحد، ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، قد يصل بغداد، بعد غد الاربعاء، لتسوية الازمة.

وعلى الصعيد نفسه، اعلن السفير الروسي في سوريا، فيكتور غوغيتدزة، ان التقدم نحو الحل السلمي بات واضحاً، وان الدليل على ذلك وصول اللجنة الفنية، التي اوفدتها انان، الى بغداد، وفتح ثمانية قصور رئاسية امامها.

وقال غوغيتدزة، ان موسكو تبذل كل جهودها مع الامم المتحدة والاطراف الاخرى لانجاح زيارة انان الى بغداد، محذراً من النتائج الخطيرة لضربة عسكرية امريكية ضد العراق.

واضاف السفير الروسي ان هناك مرونة عراقية، وبعد تهدئة الامور ستعمل روسيا على التوصل الى حل جذري للمشكلات القائمة بين العراق والامم المتحدة.

وفي بغداد، اكد نائب رئيس الجمهورية العراقي، طه ياسين رمضان، اثناء اجتماعه بالمبعوث الروسي، فيكتور بوسوفاليوك، اخلاص وجدية العراق في التوصل الى حل الازمة التي افتعلتها واشنطن. وقال ان العراق يتعاون مع كل المبادرات في هذا الاتجاه، مع عدم المساس بسيادته وأمنه.

واعلن مصدر عراقي موثوق، امس، ان فريق الخبراء الذي اوفده انان الى بغداد، عقد اول اجتماع له مع المسؤولين العراقيين. وقال المصدر ان الجانب العراقي ضم وزير النفط، الفريق عامر محمد رشيد، ووكيل وزارة الخارجية، رياض القيسي، فيما رأس الوفد الدولي، الخبير السويدي، ستيفان دي ميستورا، المنسق السابق للشؤون الانسانية للامم المتحدة في بغداد.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة، ان مهمة الفريق فنية وتهدف الى وضع خرائط للمواقع الرئاسية الثمانية، التي امتنع العراق عن السماح للمفتشين الدوليين بدخولها.

واكد وزير الخارجية العراقي استعداد العراق لتفتيش هذه المواقع، شريطة ان يتم تفتيشها من قبل لجنة مؤلفة من عشرة خبراء عن كل دولة دائمة العضوية في مجلس الامن، وان يرئس هذه اللجنة شخصية يعينها انان.

وكان الصحاف يتحدث خلال لقاء جرى في مجلس الامة الاردني، مع اعضاء لجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي الاعيان والنواب.

وعلم من مصدر رسمي ان الصحاف، التقى في عمان بوزيرة خارجية السويد، لينا هايلم فالن، التي اعلنت انه لا زال ثمة متسع من الوقت للمزيد من الجهود الدبلوماسية لحل الازمة.



● مواطنون عراقيون يتابعون اخبار التهديدات الامريكية للعراق في الصحف●

الاردن وفرنسا والبحرين تشجع انان على زيارة المنطقة

وقال مصدر رسمي اردني، امس، ان الملك حسين اجرى محادثة هاتفية مع السكرتير العام للامم المتحدة، اكد خلالها تطلع شعوب المنطقة الى زيارته المرتقبة الى العراق، سعياً لحل الازمة دبلوماسياً.

واعرب حسين عن تقديره للجهود التي تبذلها الامم المتحدة لنزع فتيل الازمة، مؤكداً اهمية الحوار بين الاطراف المعنية، وضرورة امتثال العراق لقرارات مجلس الامن.

وفي باريس اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، ان زيارة انان الى العراق قد تساعد، بشروط معينة، على «انتزاع» تنازلات من السلطات العراقية. واوضح ان هذه الشروط تقضي بأن لا يضع العراق عراقيل امام تفتيش المواقع المختلف حولها، وان يتمتع انان بما يكفي من تفويض الدول الخمس دائمة العضوية.

واكد فيدرين انه لكي تكون زيارة انان مفيدة، يجب ان يذهب الى بغداد بفرص معقولة للحصول على نتائج.

كما اعربت البحرين عن املها في نجاح انان بتسوية الازمة دبلوماسياً.

موفد فلسطيني ثان الى العراق

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، انه «أصر» على الرئيس العراقي، صدام حسين، ان «يفكر» ولا يتسبب بهجوم امريكي على بلاده. واضاف: «اعرف انه حصل بعض التقدم في مختلف الوساطات».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، امس، ان السلطة الفلسطينية اوفدت مبعوثاً اخر الى العراق، للمساهمة في الجهود الدبلوماسية لحل الازمة. واوضح ان مبعوث السلطة، صخر حبش، امين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، سيلتقي القيادة العراقية ويحثها على السعي لايجاد حل دبلوماسي.

من جهة أخرى، علم ان عضو المجلس التشريعي، حاتم عبد القادر، سافر امس، الى العراق لنقل تضامن الشعب الفلسطيني مع شقيقه الشعب العراقي في مواجهة التهديدات الامريكية.

السعودية تؤكد رفضها استخدام قواعدها للعدوان

وجدد الامير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع والطيران السعودي، موقف بلاده الرافض تقديم تسهيلات عسكرية لواشنطن، اذا ما قررت توجيه ضربة للعراق. وقال: ان موضوع القواعد والتسهيلات العسكرية امر مرفوض نصاً وروحاً.

وفي بغداد، استقبل نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، وفد اللجنة الاهلية القطرية لرفع الحصار عن شعب العراق. واعرب عزيز عن اشادة العراق بدور «الاشقاء القطريين ونشاطاتهم لكسر الحصار الجائر المفروض على شعب العراق».

اسرائيل: واشنطن عازمة على توجيه ضربة للعراق!

□ مردخاي: احتمالات احتياج الغرف محكمة الاغلاق ضئيلة جدا، لا حاجة للهلع □ جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية القادمة ستخصص لـ«عبر ونتائج» العدوان الثلاثيني على العراق □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ورئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال أمنون شاحك، ورئيس شعبة الاستخبارات العامة، الجنرال موشيه يعلون، ان احتمالات تعرض البلاد لقصف صاروخي عراقي ضئيلة ومع ذلك فعلى البلاد الاستمرار في الاستعداد لمواجهة اي هجوم عراقي، خاصة في مجال التزود بالأجهزة الواقية.

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية، التي عقدت، امس، وقدم فيها نتنياهو بيانا عن ازمة الخليج، مشيرا الى ان الولايات المتحدة عازمة على توجيه ضربة للعراق في حال فشل المساعي الدبلوماسية، مؤكدا «ان اسرائيل ليست طرفا في الأزمة»!!

وانتقدت وزيرة الاتصال، ليمور ليفنات، الجهات المسؤولة، مشيرة الى قلة التغطية الاعلامية في مجال كيفية تصرف الجمهور في حال وقوع هجوم بسلاح غير تقليدي.

ورد وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، وقال انه لا حاجة حاليا لتحضير غرف محكمة الاغلاق «مأطومة»، لأن احتمالات احتياجها ضعيفة جدا. وفي حال نشأت حاجة لذلك فان قيادة الجبهة الداخلية استكملت تقريبا كافة الاستعدادات لذلك.

واشار مردخاي الى انه في حال وقوع هجوم بأسلحة بيولوجية او كيميائية، فان أرتداء الاقنعة والبقاء في غرفة محكمة الاغلاق، افضل من النزول الى الملاجئ.

وجاءت اقوال مردخاي ردا على شكاوى الجمهور، التي وصلت الى قيادة الجبهة الداخلية حول عدم صلاحية كميات كبيرة من الاقنعة التي تلقوها وقال: في القناع ثلاثة اجزاء اساسية ولا حاجة لاستبدالها ان لم يجر عليها اي تجديد، طالما انها صالحة للاستعمال.

وقال شاحك، ان الهيئات الأمنية ستتمكن خلال هذا الاسبوع من التغلب على النقص في الاقنعة.

وعارض وزير العمل، الياهو يشاي، في الجلسة اقتراحا لتوزيع الاقنعة من الحكومة على العمال الاجانب!! وجاء لاحقا ان وزارة «الأمن» وافقت على تزويد هؤلاء العمال بالأقنعة.

واستجاب رئيس الحكومة لطلب وزير السياحة موشيه كتساب، ان يبحث المجلس الوزاري المصغر في جلسته القادمة، عبر ونتائج العدوان الثلاثيني على العراق في (١٩٩١)!!

تعيينات جديدة

وقررت الحكومة في ختام جلستها تعيين البرفيسور بن تسيون زلبرفراب، مديراً عاما لوزارة المالية خلفا للمدير الحالي شموئيل سلافين. وتعيين شاي شبتاي، مديرا عاما لوزارة السياحة خلفا للمدير الحالي دافيد ليدبك. وقررت الحكومة، ايضا، توسيع صلاحيات اللجنة الخاصة بمكافحة ظاهرة العنف في العائلة.

ايطاليون يعرضون انفسهم لتشكيل دروع بشرية في العراق

● روما – الوكالات – اعلن متطوعون ايطاليون ينتمون الى «جمعية المتطوعين من اجل التضامن الدولي»، رغبتهم في التوجه الى بغداد، وتشكيل درع بشري، في حال تعرض العراق لعملية عسكرية.

وقال المتطوعون، في بيان نشروه، امس الأحد، انهم سيتواجدون في المدارس والمستشفيات والجسور والمحطات الكهربائية ومحطات مياه الشرب، وكل الأماكن الاستراتيجية الحيوية، التي اعتبرت اهدافا عسكرية خلال حرب الخليج.

واشار البيان الى ان الدفعة الأولى من المتطوعين ستتوجه الى بغداد، الأحد القادم.

المخابرات الأمريكية خططت لاغتيال صدام حسين في العام ١٩٩١

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية، امس الأحد، عن ان وكالة الاستخبارات الامريكية «سي. آي. ايه»، وضعت في العام ١٩٩١ خطة لاغتيال الرئيس العراقي، صدام حسين، وان مكتب التحقيق الفدرالي «اف. بي. اي» حقق سريا، في القضية في العام ١٩٩٥.

واضافت الصحيفة ان قيادة الـ «سي. اي. ايه» بُرئت في هذا التحقيق، لكن عملية التحقيق ذاتها حالت دون قيام المخابرات بعمليات سرية في العراق.

اليوم، تظاهرة امام وزارة «الامن» ضد الحرب في الخليج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تضامناً مع الشعب العراقي واحتجاجاً على التهديد الامريكي بشن عدوان على العراق، ينظم نشيطو السلام تظاهرة رفع شعارات، اليوم الاثنين، قبالة مقر وزارة «الامن» في تل ابيب.

ويطالب المتظاهرون في شعاراتهم حكومة نتنياهو بالتراجع عن التهديد باستخدام السلاح النووي ضد العراق والكف عن دعم سياسة واشنطن المغامرة تجاه العراق والموافقة على جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الابادة الجماعية.

وتدعو الشعارات الحكومة الى ضمان وسائل الدفاع لجميع مواطني الدولة بالاضافة الى فلسطينيي المناطق الفلسطينية التي ما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي، ودون اي تمييز على خلفية عرقية وقومية.

وضع استراتيجية مشتركة لمواجهة سياسة الرفض الاسرائيلي

هذا ما تم الاتفاق عليه في لقاء موسع، امس، بين قيادات الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في نابلس الاتفاق على عقد لقاءات دورية متقاربة

● نابلس – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدعوة من المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، عقد في نابلس، امس الأحد، لقاء بين قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، باشتراك سكرتير عام الحزب، محمد نفاع، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، والنائب الجبهوي د. احمد سعد، وعضو المكتب السياسي للحزب، توفيق كناعنة، وبين وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في الضفة الغربية ضم تيسير خالد، عضو المكتب السياسي للجبهة، وابو ليلى (قيس السمراء) وسالم الخلة، عضوي اللجنة المركزية للجبهة، بالاضافة الى قياديي وكوادر الجبهة في الضفة والقطاع.

وقد تباحث الطرفان حول آخر المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة بشكل خاص، والاوضاع السياسية العالمية. وتناولا العدوان الامريكي على العراق. كذلك تم دراسة التطورات الفلسطينية على ضوء التعنت الاسرائيلي وعدم الالتزام باتفاقيات اوسلو. وتدارسا كيفية امكان تطوير ووضع استراتيجية مشتركة لمواجهة سياسة الرفض الاسرائيلي.

وجرى في اللقاء، تقييم شامل لامكانية وسبل تطوير العلاقات بين الحزبين لما فيه من مصلحة وطنية لخدمة قضية الشعب الفلسطيني.

وفي نهاية اللقاء، قرر المجتمعون اصدار بيان مشترك واجراء اتفاق شامل على مجمل القضايا الاساسية التي طرحت، كما تم الاتفاق على عقد لقاءات دورية متقاربة.

لأنه يستوعب حوالي (٣٠٪) من الايدي العاملة الفلسطينية

اسرائيل تستهدف القطاع الزراعي الفلسطيني لضرب الاقتصاد

● غزة «وفا» – اعربت وزارة الزراعة الفلسطينية عن قلقها الشديد جراء استمرار المضايقات الاسرائيلية ضد المنتجات الزراعية الفلسطينية.

وأكد عبد الجواد صالح، وزير الزراعة، ان استمرار الممارسات الاسرائيلية العدوانية يترك آثاره السلبية الخطيرة على القطاع الزراعي في فلسطين، الذي يشكل محوراً اساسياً من محاور الاقتصاد الوطني حيث تساهم الزراعة بأكثر من (٤٠٪) من الدخل القومي.

وتشير الاحصائيات الصادرة عن الوزارة الى ان القطاع الزراعي يستوعب نسبة تتراوح بين ٢٢-٣٠٪ من الطاقة العمالية الفلسطينية مما يجعله هدفاً اساسياً للسياسات الاسرائيلية الهادفة الى ضرب الاقتصاد الوطني.



● الزراعة تساهم بأكثر من (٤٠٪) من الدخل القومي الفلسطيني ●

وشدد صالح على ان الممارسات الاسرائيلية تؤدي الى حدوث تقلص ملحوظ في مساهمة القطاع الزراعي في الدخل القومي او في قدرة هذا القطاع على استيعاب المزيد من الايدي العاملة.

ويتهم المزارعون السلطات الاسرائيلية باتباع سياسة المماطلة والتسويف واختلاق المشاكل بهدف عرقلة تصدير وتسويق المنتجات الزراعية مما يلحق بهم خسائر فادحة تقدر بمئات الالاف من الدولارات.

ويتحدث المزارعون عن مماطلة الجانب الاسرائيلي في حل مشكلة «السيارات الوسيطة» التي تعرف بـ«سيارات الخشب» والتي تقوم بنقل المنتجات الزراعية المختلفة خاصة الحمضيات من اريحا الى عمان ناهيك عن احتجاز سيارات النقل لفترات طويلة اثناء عودتها من عمان تحت ذرائع وحجج امنية غير مبررة.

ولا تقتصر الممارسات الاسرائيلية على هذا الجانب فحسب، بل تشمل قيام الجانب الاسرائيلي، بعمليات التفتيش الامني بصورة مبالغ فيها مما يؤدي الى اتلاف هذه المنتجات المعدّة للتصدير او التسويق.

ويجمع المزارعون على ان الممارسات الاسرائيلية لا تتم بصورة عشوائية وإنما بصورة منظمة مدروسة بهدف المسّ بالاقتصاد الوطني وابقائه تابعاً للاقتصاد الاسرائيلي، وضرب القطاع الزراعي.

بهدف اقامة كسارة!

الاحتلال يصادر (٤٠٠) دونم من اراضي قريتي ام الريحان وام الدار

□ توزيع ٣٥٠٠ غرسة زيتون على اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة لغرسها □

● جنين – ثائر ابو بكر – صادرت قوات الاحتلال (٤٠٠) دونم من اراضي قريتي ام الريحان وام الدار في منطقة يعبد في محافظة جنين.

وافاد شهود عيان انه منذ الصباح الباكر حضرت قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات ومهندسين ونصبت سياجا شائكا حول (٤٠٠) دونم ثم باشرت الجرافات بجرف الاراضي وذلك بهدف وضع كسارة جديدة في المنطقة لشركة يهودية.

وقال الأهالي ان هذه الاراضي تابعة لأهالي القريتين تستغل كمراع للمواشي منذ عشرات السنين، وتدعي سلطات الاحتلال بأنها «املاك دولة»!

يشار الى انه اقيمت كسارة في المنطقة نفسها منذ اربع سنوات تسببت بتلويث البيئة في المنطقة، اضافة الى الحاق خسائر مادية فادحة بالمزارعين.

من جهة اخرى، وزعت لجنة الدفاع عن الاراضي وبالتنسيق مع لجان الاغاثة الزراعية في محافظة جنين صباح امس، (٣٥٠٠) غرسة زيتون على اصحاب المواقع المهددة بالمصادرة والقريبة من الخط الأخضر والمستوطنات.

وقال مدير الاغاثة الزراعية، د. سامر الأحمد، ان عملية التوزيع شملت قرى وبلدات طوباس وطمون وعقابا وميثلون وسيلة الظهر ونزلة زيد وعانين وجلبون ودير ابو ضعيف وفقوعة وعربونة وعابا الشرقية.

يذكر ان سلطات الاحتلال حصدت في الآونة الأخيرة حملتها الاستيطانية في المحافظة واقتلعت آلاف الاشجار المثمرة.

بيت لحم يتهددها اخطر مشروع استيطاني

● بيت لحم «وفا» – لا يزال بدو الكرشانة الذين يقطنون مناطق شرق مدينة بيت لحم، يتعرضون لمضايقات احتلالية مكثفة، لحملهم على ترك اراضيهم والانتقال لمواقع اخرى غير محددة.

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء ذلك، الى تنفيذ مخطط استيطاني جديد في تلك المنطقة والحديث يدور عن شق شارع استيطاني جديد يحمل «رقم ٨٠»، ليلتف حول قرى بيت لحم من جهة الجنوب والشرق، ليصل الى مستوطنة «معاليه ادوميم» الى الشرق من مدينة القدس.

وفي حال البدء الفعلي في تنفيذ المشروع الذي يوصف بالأخطر سيتم احكام الحصار الاستيطاني على بيت لحم وعزل عدة قرى في مركز المحافظة في حين ستقع المنطقة الوسطى من المحافظة داخل الحزام الاستيطاني ويتعذر التواصل فيما بينها لاحقاً.

حزب «الشعب» الفلسطيني يحتفل بذكرى تأسيسه في نابلس

● جنين – ثائر ابو بكر – اقام حزب «الشعب» الفلسطيني، مساء امس الاول، احتفالا بذكرى اعادة تأسيسه السادسة عشرة في محافظة نابلس وذلك في قاعة الشهيد صايل (ملعب فلسطين) بحضور المئات من اهالي المحافظة ومدراء الدوائر وممثلي القوى السياسية والفعاليات الشعبية والأطر الرسميةَ وحشد من المدعوين وعلى رأسهم عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب»، فؤاد رزق، ومحافظ نابلس محمود العالول، وعبد الرحيم ملوّح ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واستعرض رزق نضالات حزب «الشعب» الفلسطيني. وتحدّث، ايضاً، ملوّح، كما قرأ العالول تحيات وتهنئة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

هذا وتخلل الاحتفال العديد من الفقرات الفنية قدّمها ثائر البرغوثي.

وتم توزيع شهادات التكريم على المناضلين القدامى في الحزب وأسر الشهداء.

مؤتمر جبهة كفرمندا ينتخب مجلسا موسعا لقيادة العمل

● كفرمندا – لمراسلنا – انتخبت جبهة كفرمندا الدمقراطية مجلسا موسعا من (١٥) عضوا لقيادة عملها. وجاء ذلك في مؤتمرها العام الذي عقدته في اواخر الاسبوع الفائت وحضره العشرات.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته د. انيس شناوي بكلمة عن اهمية الجبهة محليا وقطريا.

وقدم سكرتير الفرع، موفق زعبي، بيانا عن دور الجبهة محليا والصعوبات التي تواجهها، فيما قدم ممثل الجبهة في المجلس المحلي والقائم بأعمال الرئيس، مصطفى حوش، بيانا عن عمل الجبهة في المجلس المحلي.

وقدم محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية، بيانا سياسيا شاملا عن الأوضاع المحلية والعالمية والظروف التي تعمل فيها الجبهة.

مستشار الرئيس الفلسطيني

السلطة الفلسطينية ترفض مساع امريكية لاخراج المفاوضات من مأزقها خارج اطار الاتفاقيات

●استبعاد لقاء وشيك بين عرفات ونتنياهو بسبب التباعد الكبير في المواقف ●الادارة الامريكية متمسكة بتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وبالمرجعيات التي تم التوصل اليها●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مروان كنفاني، مستشار الرئيس الفلسطيني، معارضة السلطة الفلسطينية محاولات مسؤولين في الادارة الامريكية معنيين بملف العملية السلمية يرون ان اخراج هذه العملية من المأزق الذي تواجهه قد لا يكون بالضرورة مستندا الى ما هو وارد في الاتفاقيات الموقعة.

واكد كنفاني ان السلطة الفلسطينية اكدت للادارة الامريكية، خلال الاتصالات التي جرت بينهما، رغبتها الجادة في الخروج من الازمة الراهنة والتزامها بكافة التعهدات التي وقعتها، وحرصها على انجاح الجهود الامريكية في ظل المرجعيات التي تم الاتفاق عليها والتي شارك الجانب الامريكي بشكل كبير في الوصول اليها وفي صياغتها.

وكشف كنفاني انه «تم الاتفاق مع الادارة الامريكية على استمرار الاتصالات في المنطقة وخارجها»، مشيرا الى «توجه لدى الادارة الامريكية لعقد لقاء امريكي - فلسطيني عالي المستوى في اوروبا خلال الفترة المقبلة».

واستبعد كنفاني امكانية عقد لقاء قريب بين عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سواء بشكل ثنائي او بحضور امريكي وذلك بسبب «التباعد الكبير في المواقف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي». كما استبعد قيام الادارة الامريكية بـ «تقديم مقترحات خاصة بها في وقت قريب» وذلك «بسبب هذا التباعد في المواقف».

واعتبر كنفاني ان الهدف من المحادثات، التي جرت، الاسبوع الماضي، بين مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ووفدين فلسطيني واسرائيلي كل على حدة ،كان محاولة الامريكيين «معرفة الحد الادنى الذي يقبل به الطرفان».

وشدد كنفاني على ان الجانب الفلسطيني «اكد بوضوح موقفه المعروف من مسألة النسب» التي ينبغي على اسرائيل الانسحاب منها خلال المرحلة الثانية لاعادة الانتشار، والتي تشكل احد ابرز العقد التي تعيق التوصل الى اتفاق حول استئناف المفاوضات. واشار الى انه تم ابلاغ الجانب الامريكي، خلال المحادثات التي جرت، بالموقف الفلسطيني حول اية مقترحات للخروج من الازمة وهو «الموقف نفسه الذي ابلغه الرئيس عرفات للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خلال لقائهما في اواخر شهر كانون الثاني المنصرم والذي يستند الى ثلاث نقاط اساسية».



* عرفات *

* نتنياهو *

واوضح كنفاني ان هذه النقاط هي «التأكيد على ان هدف عملية السلام تطبيق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى أساس مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثالثة ووقف الاجراءات الاحادية الجانب من استيطان ومصادرة للاراضي ومحاولات لتهويد القدس».

وقال كنفاني ان المسؤولين الامريكيين «اكدوا للجانب الفلسطيني تمسكهم بتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وبعدم تخليهم عن المرجعيات التي تم التوصل اليها».

واعتبر كنفاني ان الشروط التي وضعتها حكومة نتنياهو لكي تنفذ تعهداتها من موضوع تعديل الميثاق الفلسطيني وخلافه «مجرد ذرائع تستخدمها للتنصل من تنفيذ الاستحقاقات الراجبة عليها»، مشيرا في الوقت نفسه الى «ان هذه الشروط ليست جوهرية ويمكن التوصل الى تفاهم بشأنها لو رغبت اسرائيل بذلك فعلا».

اعلان وراثة
ملف رقم ١٤٧ /٩٨ صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس عرعرة المجلي تشعر بوفاة المرحوم رفيق محمد رخ بتاريخ ١٠ /٥ /١٩٩٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة عبد الله رخ وفي اولاده منها وهم: زوهر، محمود، عز الدين، منال، احمد، امل، تلفي لا عبير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (٣٠) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٠ /٢ /١٩٩٨.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة سليم سمارة

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

● اعداد: عبد اللطيف مصاروة ●

●اسدل الستار يومي الجمعة والسبت على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات باشتراك العديد من الفرق العربية قسم منها حقق نتائج ايجابية (الفوز) وقسم منها حقق نتائج تعادل وقسم آخر منها حقق نتائج سلبية (الخسارة).

* هـ. وهيب الطيبة يسحق متذيل اللائحة م. يفنه
* اتحاد ابناء سخنين يرد اعتباره ضد م. كفركنا

فريق هـ. وهيب الطيبة سافر الى يفنه لملاقاة متذيل اللائحة فريق مكابي يفنه الذي اتعب في الاسبوع الاخير والمباراة الأخيرة لاعبي م. كفركنا وفاز لاعبو م. كفركنا عليه بشق الأنفس ولكن الطيباويين لقنوا لاعبي يفنه درسا قاسيا اذ هزموهم في عقر دارهم وبين جمهورهم بخمسة اهداف لهدفين شارك في تسجيل الاهداف نسيم إغبارية لاعب المباراة المتألق باحرازه ثلاثة اهداف وعبد المنان التيتي واوفير حلواني.

وهذا الفوز يعتبر بروفه للقاء الفريق الطيباوي عصر يوم الجمعة القادم ضد الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين.

فريق اتحاد ابناء سخنين استضاف الفريق الشقيق من كفركنا وفاز عليه بهدفين احرزهما عباس صوان ونادر همام ليرد الفريق السخنيني اعتباره من الفريق الكناوي الذي فاز عليه في مباراة جولة الذهاب.

الدرجة الأولى: المنطقة الشمالية

* م. الاخاء الناصرة يندفع رويدا رويدا نحو القطرية.
* سيمفونية كروية عزفها لاعبو هـ. ام الفحم بقيادة المدرب سعيد طاهر
* م. طرعان يعود لطرعان بنقطة دورية ثمينة من لقائه الخارجي ضد فريق القمة هـ. كريات شمونة.
* استقالة كناوية على حساب الشفاعمريين
* م. طمرة يعود لطمرة نادبا حظه اثر خسارته امام هـ. الخضيرة
* هـ. احمد مجد الكروم لم يستطع اختراق تلة نابليون
* تغيير المدرب ليس كفيلا بالفوز لهبوعيل كفرقاسم.

احصائيات:

* سجل لاعبو الفرق في الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية (١٥) هدفا بمعدل ١,٨٧٥ هدفا لكل مباراة.
* اربع مباريات انتهت لفوز الفرق المضيفة
* ثلاث مباريات انتهت للتعادل السلبي
* مباراة واحدة انتهت لفوز الفريق الضيف.
* فريق الاسبوع الثامن عشر هـ. ام الفحم الذي هزم م. الخضيرة هزيمة نكراء.
* المدرب سعيد طاهر دفع بنائل طلال خلال دقائق المباراة. نائل طلال سجل هدفا وحضر هدفا وخرج بالبطاقة الحمراء.

المنطقة الجنوبية:

* خسارة يافاوية اليمة في الوقت القاتل

فريق اتحاد شباب يافا مع مدربه ايلي كوهين وادارته المتمثلة برئيسها فايز حمدان سافر الى رمات عميدار لملاقاة الفريق المحلي مكابي وخسر لقاءه في الدقيقة الأخيرة من المباراة في الوقت القاتل اثر ضربة جزاء ١١ م احتسبها حكم المباراة شلومي اطياس لينفذها رافي بخور باتقان مبقيا نقاط المباراة الثلاث في رمات عميدار وكان بامكان لاعبي اتحاد شباب يافا تسجيل اهداف والعودة بنقاط المباراة الثلاث خلال دقائق المباراة الا ان الحظ ورعونة التسديد وقلة التركيز منعت ذلك ليعود اليافاويون من حيث اتوا خائبي الآمال.

كفرياسيف تستعد لانجاح بطولة الكفوف الذهبية ١٩٩٨

● تبدأ يوم الخميس القادم ٢/١٩ في مركز الملاكمة الأولمبي في كفرياسيف بطولة اتحاد نوادي الكفوف الذهبية للعام ١٩٩٨.

وخصصت هذه البطولة والتي ستستمر لمدة ثلاثة ايام متتالية لجيل الناشئين مواليد عامي ١٩٨٢ - ٩٨٣ والشبيبة مواليد عامي ١٩٨٠ - ١٩٨١ وستستمر هذه البطولة لمدة ثلاثة ايام متتالية وذلك لانتقاء ابطال الملاكمة لعام ١٩٩٨ وتحضيرهم للبطولات الدولية المختلفة وتأتي هذه البطولة قبل بطولة اسرائيل للشبيبة التي ستنظم في الناصرة بتاريخ ١٢ - ١٩٩٨/٣/١٤.

١١٥ يوما لمونديال ١٩٩٨

※ القارة الافريقية تضل الطريق ※

□ اعداد: عبد اللطيف مصاروة □

□ منتخبا المغرب وتونس في كرة القدم، المنتخبان اللذان يتوقع الكثير منهما النجاح صيف هذا العام في مونديال فرنسا ١٩٩٨، لم يتركا انطباعا حسنا في الجولة الاولى لبطولة الامم الافريقية الجارية في بوركينا فاسو، فحسب المقدرة الكروية للمنتخبين لغاية الآن لا احتمال ولا امل لهما في فرنسا.

حسب النتائج الاولية لبطولة الامم الافريقية الجارية في بوركينا فاسو فان المنتخبات التي تمثل القارة السوداء في طريقها لتخييب الظن والآمال بصورة كبيرة في مونديال فرنسا ١٩٩٨ بعد اربعة اشهر، عرفنا منذ البداية ان منتخب جنوب افريقيا ليس في لياقة كروية جيدة ولكن ماذا بالنسبة لمنتخبي المغرب وتونس اللذين يتوقع الكثير منهما النجاح في فرنسا.

مساء يوم الاثنين الفائت شارك المنتخبان في اول مباراة لهما في بوركينا فاسو. منتخب المغرب انهى مباراته الاولى بالتعادل (١:١) امام منتخب زامبيا الذي ظهر افضل بكثير من المنتخب المغربي خصوصا عند اقتراب المباراة من نهايتها، ولولا قلة الحظ لخرج المنتخب المغربي مهزوما.

ومنتخب غانا اللامع هزم منتخب تونس بهدفين للا شيء، وصحيح ان الحديث يدور عن المباراة الافتتاحية وبامكان المنتخبين التحسن وتقديم اداء كروي والوصول للمراحل النهائية للبطولة لكن العلامات الاولية غير مرضية.

وصل منتخب المغرب لبوركينا فاسو كأفضل منتخب بغياب منتخب نيجيريا، البطل الاولمبي الذي يعتبر افضل منتخب في القارة الافريقية، لمنتخب المغرب مدرب ممتاز هو الفرنسي هنري ميشيل الذي وصل بمنتخب فرنسا للمباراة نصف النهائية في مونديال ١٩٨٦ ويضم لاعبين ذوي خبرة وتجربة كروية غنية يلعبون في الدوري الاسباني امثال نايباط، صابر وحادجي والدوري البرتغالي. وفي فرنسا سيحظى المنتخب المغربي بتأييد الجالية المغربية المقيمة في فرنسا هناك.

لكن منتخب زامبيا، المنتخب الذي كل لاعبيه تقريبا قتلوا في حادثة الطائرة قبل خمس سنوات اثبت، بالرغم عن انه لم يصل لمونديال فرنسا، انه من المنتخبات الجيدة والحسنة في القارة السوداء وامتاز بشكل خاص وبصورة ممتازة اللاعب كالوشابواليه البالغ من العمر اربعة وثلاثين عاما وهو لاعب السنة في القارة الافريقية لعام ١٩٨٨ وفيها قاد منتخبه للفوز المثير على منتخب ايطاليا بالنتيجة اربعة اهداف نظيفة في اولمبيادة سيئول.

كالوشا والذي يلعب في الدوري المكسيكي في السنوات الاخيرة أدى اداء رفيعا في الشوط الثاني، والحق يقال انه اربك وافقد لاعبي المغرب صوابهم. هدف التعادل الذي احرزه الظهير الايسر طيناك تشيلوسيا في الوقت القاتل من المباراة وبالتحديد في الدقيقة ٨٧ حضره كالوشا.

المنتخب المغربي خرج بأعجوبة من المباراة بنقطة وعليه التحسن بصورة جيدة جدا في مبارياته القادمة.

واذا قلنا ان منتخب المغرب قد حصل على نقطة واحدة فان المنتخب التونسي لم يحقق ما حققه المنتخب المغربي حينما خسر مباراته الافتتاحية بهدفين للا شيء امام منتخب غانا، مساء يوم الاثنين الفائت ايضا، والذي لم يتأهل لمونديال فرنسا ١٩٩٨. في هذا اللقاء بدا واضحا ان لوصيف بطل افريقيا ١٩٩٦ لا يوجد اي جواب امام المقدرة الفنية والقوة الجسمانية للاعبي منتخب غانا وايضا نتيجة (٣:صفر) او (٤:صفر) حين اهدر منتخب غانا ضربة جزاء ١١م في بداية الشوط الثاني لم تكن مفاجئة. المدرب البولندي لمنتخب تونس، هنريك كاشبارتشيك، وهو صاحب ماض عظيم في مباريات الفوز بكأس العالم السابقة نظر بلا حول ولا قوة من مقعده في اللحظة التي لم يجار به لاعبوه وتيرة اداء عبدي بيليه ابن الثالثة والثلاثين وزملائه الشبان.

اذا تذكرنا ان منتخب المغرب عليه ان يلعب في مونديال فرنسا حسب القرعة في مجموعة واحدة تضم بطل العالم منتخب البرازيل، منتخب النرويج القوي ومنتخب سكوتلندا، بامكاننا القول ان المنتخب المغربي في وضع حرج حسب ادائه في اولى المباريات ضمن بطولة الامم الافريقية. منتخب تونس الذي هزم قبل اسبوعين امام منتخب يوغوسلافيا بثلاثة اهداف نظيفة في مباراة ودية يلعب في فرنسا في مجموعة تضم منتخبات انجلترا، رومانيا وكولومبيا، حسب ادائه لغاية الآن خسارة له على الوقت.

منتخب الكاميرون الذي سيلعب في مونديال فرنسا افتتح بطولة الامم الافريقية بفوز مع المنتخب المضيف بوركينا فاسو ولكن هذه هي حكمة. دعنا نرى ونشاهد منتخب الكاميرون في استمرار طريقه ضد منتخبي غينيا والجزائر.

فرانس بيكنباور: القارة الافريقية غير قادرة

فيما يزال الصراع محتدما بين المانيا وانجلترا بشأن استضافة مونديال ٢٠٠٦ اعلنت نيجيريا عن نيتها المنافسة على استضافة المونديال. سيتخذ القرار بشأن ذلك بعد سنة ونصف وقتئذ يكون رئيس الاتحاد الدولي الجديد لكرة القدم (الفيفا) والمرشح الاقوى لخلافة جواو هفالانج الابدي هو السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (الاوفا).

للقارة الافريقية حق ادبي لاستضافة مهرجان النهائي لكأس العالم اخيرا. لكن فرانس بيكنباور الذي يستغل معظم اوقاته في هذه الاثناء في تقديم ترشيح المانيا ادعى بأن القارة الافريقية ليست ناضجة بعد لاستقبال اكبر حدث رياضي عالمي كهذا. في مقابلة للصحيفة السويسرية «سبورت» صرح بكينباور: «لا يوجد لاي دولة في افريقيا الامكانية لتنظيم المونديال الذي يضم ٣٢ منتخبا حتى لجنوب افريقيا التي تعتبر الدولة صاحبة البنية المتقدمة والمتطورة والجيدة جدا في القارة الافريقية. كنت شخصيا في جنوب افريقيا وهذا ليس ممكنا، البنية لنظام كروي كبير لاستقبال ٣٢ منتخبا ومئات آلاف المشجعين وآلاف رجال الاعلام من ناحية نظرية غير قائمة. القارة الافريقية بحاجة الى وقت، لست اعلم ما هي المدة حتى تكون جاهزة لاستقبال المونديال» تصريحات بيكنباور.

* بيكنباور *

ولا ننسى بأن بيكنباور هو رجل مصلحة من الطراز الاول وغضب الالمان جدا حينما قدمت انجلترا نفسها كمرشحة لاستضافة المونديال بعد ثماني سنوات، لماذا؟ صرح بيكنباور: «هذا دورنا، انجلترا استضافت بطولة اوروبا (يوروواوروبا) قبل سنتين.

امم افريقيا ٩٨: الاثارة في الذروة في المجموعتين الثانية والثالثة

● واغادوغو - و.ص.ف - ستبلغ الاثارة الذروة، اليوم الاثنين، عندما تقام الجولة الثالثة والأخيرة ضمن المجموعتين الثانية والثالثة حيث ستعرف على اثرها هويات المنتخبات الاربعة (منتخبان من كل مجموعة) المتأهلة الى ربع نهائي كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وتلعب تونس مع توغو، وغانا مع الكونغو الدمقراطية ضمن المجموعة الثانية على الملعب البلدي وملعب ٤ اغسطس على التوالي في واغادوغو، وجنوب افريقيا مع ناميبيا، وانغولا مع ساحل العاج ضمن المجموعة الثالثة في بوبو ديولاسو.

وتتساوى ارصدة المنتخبات الاربعة في المجموعة الثانية حيث يملك كل منها ٣ نقاط من خسارة وفوز، اما فارق الاهداف فهو لمصلحة غانا (لها ٣ اهداف وعليها ٢) اي ان التعادل يؤهلها بغض النظر عن النتائج الاخرى. اما الكونغو فتتساوى اهدافا مع توغو (لهما ٣ اهداف وعليهما ٣ ايضا) في حين سجلت تونس هدفين ودخل مرماها ٣ اهداف.

وتحسن اداء المنتخب التونسي في مباراته الثانية التي اسفرت عن فوزه على الكونغو ٢ - ١ علما بأنه خسر المباراة الأولى امام غانا صفر - ٢، لكن اداءه يبقى بطيئا الى حد ما، وثبت ان خط وسطه هو الحلقة الاضعف في ظل عدم تألق صانع العاب فرايبورغ الالماني زبير بية. وقد اضطر مدرب المنتخب الفرنسي هنري كاسبرجاك الى اخراجه في المباراتين واشرك مكانه قيس الغضبان.

وعموما لم يبرز من منتخب تونس سوى مهاجم الترجي حسان القابسي.

اما توغو التي حققت اول فوز لها في النهائيات على غانا القوية ٢ - ١ فتأمل في ان تستمر صحوتها على حساب تونس التي بلغت مونديال فرنسا الصيف المقبل.

ويعود الفضل في فوز توغو على غانا الى حارس مرماها واكي نيبومبي الذي وقف سدا منيعا امام عبيدي بيليه وزملائه وسد المنافذ المؤدية الى شباكه.

واعلن نيبومبي (٢٤ عاما) الذي خاض مع فريقه الغاني غولدفيلدز نهائي دوري ابطال افريقيا ان تألقه في البطولة سيساعده على الانتقال الى اوروبا.

من جهتها تسعى غانا الى تأكيد ان خسارتها امام توغو لم تكن سوى مجرد غمامة صيف، وكانت الطرف الافضل طوال الدقائق التسعين من دون ان تنجح في استثمار الفرص.

ويلعب منتخب غانا كرة حديثة مبنية على سرعة الانتقال من الدفاع الى الهجوم وبالعكس، ويجمع النقاد على ان عدم مشاركة غانا في مونديال فرنسا خسارة كبيرة للكرة الافريقية خصوصا والعالمية عموما.

وفي المجموعة الثالثة تتصدر ساحل العاج الترتيب برصيد ٤ نقاط (لها ٥ اهداف وعليها ٤) تليها انغولا ولها ٣ نقاط (٤ لها و ٤ عليها) ثم جنوب افريقيا بالرصيد نفسه (لها ١ وعليها ١)، وناميبيا لا شيء (لها ٦ وعليها ٧).

وتواجه جنوب افريقيا حاملة اللقب خطر الخروج، وعبورها الى ربع النهائي يمر بفوز على ناميبيا التي هزمتها قبل نحو ثلاثة اسابيع ٣ - ٢ وديا.

واثبت منتخب ناميبيا الذي يشارك في النهائيات للمرة الأولى انه فريق مكافح ويهوى الكرة الهجومية بدليل امتلاكه افضل خط هجوم بالتساوي مع مصر. وقد سجلت ناميبيا ٣ اهداف في مرمى ساحل العاج في مدى ٢٠ دقيقة في الشوط الثاني عندما كانت متخلفة بثلاثة اهداف نظيفة قبل ان تسقط بهدف رابع، ثم تقدمت على انغولا ٢ - صفر ثم ٣ - ١ في مباراتها قبل ان تنتزع الاخيرة نقطة ثمينة.

ويكفي ساحل العاج التعادل مع انغولا كي تضمن انتقالها الى ربع النهائي وهو امر مرجع لفارق المستوى بين المنتخبين. ويملك المنتخب العاجي خطا هجوميا مرعبا مكونا من المخضرم جويل تييهي والصاعد ابراهيم باكايوكو لكن خط الدفاع ليس في المستوى.

كلمة
الاتحاد

مبيوعة..!

● الشكوك التي احيطت حول لجنة تشيخانوفر للتحقيق في فضيحة محاولة اغتيال خالد مشعل، قد تحققت. والنتائج التي خرجت بها، اكدت انها «مبيوعة»، كما يقال بالعامية. فقد برأت ساحة الحكومة، الذي عينها، وحملت مسؤولية الفضيحة لرئيس «الموساد»، داني ياتوم واثنين من كبار ضباطه، لكنها لم توص باقالة اي منهم. وبهذا مسحت القضية كما لو انها لم تكن.

ان هذه اللجنة، تذكرنا بلجان التحقيق التي تقام عادة في انظمة العالم الثالث المتخلفة، بهدف امتصاص غضب الناس وتضليلهم والضحك على ذقونهم والسخرية من عقولهم. والاستهتار بعقول الناس يتحول في ظل حكومة السيد نتنياهو الى ظاهرة مميزة.

ولكن، هذه الناحية ليست كل شيء في مصائب الحكومة ولجنة تحقيقها. فالاستنتاجات التي خرجت بها، لها ابعاد سياسية وعسكرية بالغة الخطورة. فهي قررت، عمليا، ان قيام حكومة اسرائيل بالمبادرة الى تنفيذ عملية ارهابية هو امر شرعي لا غضاضة فيه، وتقول ان نتنياهو اعطى اوامره للقيام بعملية انتقامية بعد العملية الانتحارية في سوق «محنيه يهودا» في القدس (آب ١٩٩٧). فعندما عرض الموساد عليه تفاصيل العملية صادق عليها. وبذلك تصرف بشكل صحيح لا غبار عليه، بدافع صلاحياته القانونية.

وبالاضافة الى ارهاب الدولة هذا، لم تر اللجنة غضاضة في الاعتداء الفظ على اراضي دولة اخرى مجاورة ولم تشر الى خطورة ذلك على علاقات الجيرة ولا على مسيرة السلام.

هذه هي القضية. هنا تكمن الجريمة ولجنة التحقيق، بمصادقتها العمياء اثبتت انها لم تكن سوى دمية تخدم السيد الذي عيّنها.

(«الاتحاد»)

د. احمد سعد

ألم يحن الوقت لصياغة استراتيجية ناجعة لافشال المخططات الامريكية - الاسرائيلية!!

● نأمل ان تكون التحركات الشعبية، المظاهرات والتظاهرات، التي اجتاحت عددا من البلدان العربية والمدن الفلسطينية وداخل اسرائيل ضد العدوان الامريكي على شعب العراق ان تكون كما يقول المثل «اول الغيث قطر»، بداية لمرحلة نهوض لا بد منه لمواجهة مخططات البلطجة والهيمنة والاذلال القومي التي ينتهجها التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي ضد البلدان والشعوب العربية.



* احمد سعد *

ولا نبالغ اذا اكدنا ان منطقتنا تمر بمرحلة تطور خطيرة جدا. فالتحضير الامريكي وتكثيف تحشداته العسكرية في المنطقة لشن عدوان وارتكاب مجزرة بحق الشعب العراقي لا يستهدف ابدا تركيع النظام العراقي وشل قدراته وطاقاته العسكرية والاقتصادية فحسب، بل كذلك، وهذا الأهم، تقديم انياب النظام العالمي الجديد كنموذج للتعامل مع كل من تسول له نفسه من الانظمة، في ايران او سوريا او غيرهما، الوقوف في وجه مخطط الهيمنة الامريكي الاستراتيجي في المنطقة. كما انه ليس من وليد الصدفة هذا الحماس من قبل حكومة اسرائيل تأييدا لعدوان امريكي جديد على العراق، وتنسيق الخطى الامريكية - الاسرائيلية تجهيزا للعدوان الامبريالي الجديد. فحكومة نتنياهو ترى في تأجيج الصراع وانفجاره في الخليج فرجا مؤقتا لصرف انظار الرأي العام العالمي عن سياسة الرفض الاسرائيلية وتهربها من تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ولكسب الوقت لخلق وقائع كولونيالية جديدة على الأرض الفلسطينية. كما تبني حكومة نتنياهو حساباتها في استثمار تصعيد التوتر في منطقة الخليج لاخراج اسرائيل، ولو مؤقتا، من دائرة العزلة الدولية الخانقة. ولهذا، فكما توقعنا، ففي ظل انتشار رائحة دخان العدوان المبرمج على العراق، وفي ظل توجه انظار الرأي العام العالمي نحو العراق، لم يجر اي تقدم على طاولة التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني في واشنطن، الاسبوع الماضي، بسبب الصلف الرفضي الاسرائيلي وفي اجواء غياب الزفة الاعلامية عن هذا الحدث وانشغالها باحداث العراق.

ومن هنا، نرى من الاهمية بمكان، وفي وقتها، دعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لعقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة تحديات المرحلة المصيرية للتطور التي يخطط التحالف الامريكي - الاسرائيلي بلورة طابعها وهويتها المستقبلية.

وهنالك العديد من المؤشرات والعوامل التي من الأهمية بمكان استثمارها كما يجب لصياغة وبلورة برنامج مواجهة استراتيجية لمخطط العربدة والبلطجة والهيمنة الامريكية - الاسرائيلية.

فحقيقة هي ان المخطط العدواني الامريكي على العراق لم يحظ حتى الآن بتأييد وتغطية من مجلس الأمن، كما كان ابان العدوان في العام ١٩٩١. فالتبريرات الامريكية لشن العدوان على العراق غير منطقية وغير مقنعة، خاصة بعد استعداد الحكومة العراقية فتح القصور واراضيها امام المراقبة الدولية، وان الضحية كانت ولا تزال ليس النظام العراقي، بل شعب العراق الذي يسقط اطفاله وابناؤه ضحايا الحصار الامريكي الامبريالي. وقد بدأت تبرز مؤشرات تناقض المصالح بين الولايات المتحدة التي تخطط لاحتكار الهيمنة الاستراتيجية - الاقتصادية والسياسية في المنطقة وبين كل من فرنسا وروسيا التي لكل منها مصالحه وارتباطاته التاريخية والاستراتيجية والاقتصادية مع عدد من بلدان وانظمة المنطقة. ونأمل ان تصمد كل من فرنسا وروسيا على موقفهما في عدم اعطاء الشرعية في مجلس الأمن لعدوان امريكي على العراق وان يواصلا جهودهما لالزام واشنطن بحل دبلوماسي - سياسي مع العراق.

مؤشر آخر يجب اخذه بالاعتبار وهو حقيقة اجماع عربي، تقريبا، يرفض العدوان على العراق ويرفض تحويل اراضيه الى قواعد انطلاق قوات وآلات الدمار الامريكية ضد شعب العراق. فاذا استثنينا عُمان والبحرين والى حد ما الكويت، فان السعودية ودولة الامارات وايران وسوريا ومصر ترفض العدوان.

فالانظمة العربية، والشعوب العربية بالاساس، ترى تعامل واشنطن، وبشكل سافر، بالمعايير المزدوجة لقضايا متشابهة. وواشنطن لا تحرك ساكنا، بل بالعكس، فهي تدعم حكومة اسرائيل وتنسق معها، في الوقت الذي تواصل فيه احتلال الاراضي العربية الفلسطينية والسورية واللبنانية وتدوس على قرارات الشرعية الدولية بشكل عربيد. كما ان عددا من البلدان العربية يقرأ الخارطة جيدا، وخاصة مصر وسوريا، وترى المخاطر الجدية التي تهدد مصالح ومستقبل تطور البلدان العربية جراء بلورة الحلف الاستراتيجي العسكري - السياسي التركي - الاسرائيلي الامريكي ومحاولة جر الاردن اليه. فمواجهة التحدي الامريكي - الاسرائيلي ومخاطره الجدية بالنسبة لمصير الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة في اطار دولة وطنية مستقلة، ومستقبل مصالح دول وشعوب المنطقة تحميان بلورة موقف عربي موحد يصون ثوابت حق الشعب الفلسطيني والشعوب والبلدان العربية ويكون بمثابة مكبس ضغط ناجع له وزنه النوعي في التأثير لتجنيد الرأي العام العالمي وفي توجيه ضغط جدي لطعج رقبة الصلف الرفضي الاسرائيلي والموقف الامريكي المنحاز تماما الى جانب الموقف الاسرائيلي. موقف عربي موحد يكون امتدادا لارتفاع موجة الشارع الجماهيري المعادي للمخططات الامريكية والاسرائيلية.

ان متطلبات هذه المرحلة المصيرية تستدعي اولا صقل وحدة الصف الفلسطيني بسلطته الوطنية ومختلف تياراته الوطنية ورفع مستوى جاهزية الشعب الفلسطيني لمواجهة تحديات الصلف الاسرائيلي ومشاريعه الكولونيالية لتصفية الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

واذا استثنينا النشاط الكفاحي للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشاط بعض القوى الوطنية فانه وللأسف، لا تزال القوى المعارضة لحكومة نتنياهو وخاصة قوى السلام العديدة تغط في غربة بعيدا عن تفعيل الشارع الجماهيري لكبح جماح السياسة الرفضية والعربدة الكولونيالية التي تمارسها حكومة نتنياهو. ولنا دورنا ومسؤوليتنا في مواجهة مخدّر اللامبالاة والتمترس على مقعد المتفرجين في مدرج الاحداث المصيرية والمأساوية. واجبنا، وهذا ما ننشغل به، ومنذ فترة، تحريك قوى السلام والجماهير اليهودية والعربية الى الشارع الكفاحي.

وما هو مطروح اليوم، وما يجب ان يطرح على البساط الكفاحي اسرائيليا (قوى السلام والدمقراطية) وفلسطينيا وعربيا وعالميا هو السؤال: ما العمل لبلورة استراتيجية مواجهة ناجعة لافشال المخططات الاسرائيلية - الامريكية ولانجاز الحقوق الوطنية المشروعة، الفلسطينية والعربية؟



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مطالبة وزير «الامن الداخلي» بالاعتذار لمجلس البقيعة المحلي!

*** الشرطة ادعت بانها تحقق مع رئيس مجلس البقيعة بتهمة اختلاس اموال ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي سلمان خير من البقيعة برسالة الى وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، باسم رئيس مجلس البقيعة المحلي نصر خير، يطالبه فيها بتقديم اعتذار رسمي ونشر تكذيب في الصحافة، وبتعويضه بأي شكل يراه مناسباً. وذلك على أثر ما نشر مؤخراً «ان الشرطة تجري تحقيقاً مع نصر خير حول اختلاس اموال بملايين الشواقل».

وبعث بنسخ عن الرسالة الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال وقادة شرطة في الشمال.

وأشار المحامي في رسالته الى ان الاهالي فوجئوا بقراءة خبر في «تسفون ١» حول الموضوع وردّ الشرطة على ذلك، مع انه لم يجر اي تحقيق مع رئيس المجلس المحلي. بالعكس من ذلك، فقد حصل المجلس المحلي في السنوات الثلاث الاخيرة على جوائز مالية من وزارة الداخلية تقديراً للنظام في ادارة الحسابات ومراعاة واحترام القوانين.

ذهبت الى الطبيب تشكو الآلام فاغتصبها!!

● تل ابيب – لمراسل خاص – توجهت ممثلة النيابة في منطقة تل ابيب، ناقه هوروفيتش، الى وزارة الصحة، امس الاحد، طالبة اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد طبيب من حولون، يعمل في عيادة «صندوق المرضى العام» في المدينة، بعد ان قدمت الشرطة لائحة اتهام ضده تشير فيها الى اغتصابه فتاة في السابعة عشرة حضرت لتلقي العلاج!!

وتبين من حيثيات لائحة الاتهام ان الطبيب يعمل في العيادة منذ سنتين. وقبل اكثر من شهرين حضرت فتاة من حولون للعلاج وهي تشكو من آلام في الرأس والحنجرة وارتفاع درجة الحرارة.

واستناداً الى لائحة الاتهام، بعد سلسلة الفحوصات العادية سأل الطبيب الفتاة فيما اذا بدأت بإقامة العلاقات الجنسية، او انها تعاني من عدم انتظام الدورة الشهرية «الحيض». فأجابت الفتاة سلباً. وطلب منها الطبيب ان تضطجع على السرير. واستجابت الفتاة لذلك دون ان يساورها الشك بنوايا الطبيب الذي بدأ بممارسة الاعمال المشينة ضدها واغتصبها!! وطلب منها عدم ابلاغ اي جهة بما حدث، مشيراً الى انه ضعف امامها!! الا ان الفتاة ابلغت والدها، فأخذها الى الشرطة وقدم شكوى ضد الطبيب الذي لا يزال يعمل كالمعتاد في العيادة!!

سخل ب (٦) ارجل ومؤخرتين في عانين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد المواطن عبد الرحمن ياسين من قرية عانين في محافظة جنين انه تم ولادة سخل لديه ٦ ارجل ومؤخرتان. واضاف ياسين ان الولادة تمت بشكل طبيعي.

تمديد اعتقال يركاوي اشترى المخدرات بسعر زهيد!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، للمرة الثانية، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من يركا (٢٦ عاما)، لمدة ثلاثة ايام، لاستكمال التحقيق وتقديم لائحة اتهام ضده اثناء فترة اعتقاله.

وكانت الشرطة ضبطت في مخزن الدار كمية من المخدرات وزنها (١٩٤٨) غراماً معدة للتجارة وليس للاستعمال الشخصي.

واعترف المشتبه به بالكمية قائلاً: «لقد استرخصت الكمية واشتريتها بثلاثة آلاف شيكل فقط»!

تهانينا الحارة
الى الاخت / ابنة العمة / الخالة
رحاب حسين
ابداح وخطيبها
وجيه ابو شنب
لمناسبة الخطوبة وعقبى للفرحة التامة الف مبروك
سلوى وصالح وسلمى وآثار وهزار ومصطفى ابداح

اغلبية الامريكيين يعت... يكذب في قضية...

● واشنطن – الوكالات – افاد استطلاع للرأي نشرته، امس الاحد، مجلة «نيوزويك» ان اكثرية الامريكيين يعتقدون الان بأن الرئيس بيل كلينتون يكذب عندما يؤكد انه لم يقم علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض، مونيكا ليفينسكي.

وجاء في الاستطلاع ان (٥٤٪) من الاشخاص الذين سئلوا آراءهم اكدوا انهم لا يصدقون نفي الرئيس فيما كانت الاكثرية تصدقه حتى الان.

ويعتبر (٥٣٪) منهم ان على كلينتون انْ يستقيل اذا ما تأكد انه طلب من مونيكا ليفينسكي الا تقول الحقيقة خلال الادلاء بشهادتها في اطار قضية بولا جونز الموظفة في ولاية اركنسو، التي تتهم حاكمها السابق بالتحرش بها جنسياً.

لكن الذين شملهم الاستطلاع يعبرون عن تساهل اذا ثبت ان ليفينسكي لم تتعرض للضغوط لحملها على الكذب، اذ يعتقد (٢٥٪) منهم فقط ان علاقة جنسية مع مونيكا تبرر وحدها الاستقالة.

وفي الاجمال، ما زال الرئيس كلينتون يحظى بدعم اكثرية الرأي العام بحصوله على (٦٣٪) اي المستوى نفسه الذي بلغه قبل اربعة اسابيع من انكشاف الفضيحة.

وقد اجري الاستطلاع في ١٢ و ١٣ شباط الجاري على عيّنة من (٧٥٣) شخصاً تفوق اعمارهم (ال-١٨ عاماً) عندما ارغمت والدة مونيكا، ماريكا لويس على الادلاء بشهادتها امام هيئة المحلفين الكبرى.

ويعتبر (٤٧٪) من الاشخاص ان من «المعيب» ارغام الأهل على

بالصدفة لم تقع جر...

اكثر من الف شخص ينقط...

*** اللص من قرية المغار وتم تمديد اع...**

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – حاول لصان احدهما من قرية المغار والآخر من وادي الحمام، مساء امس الاول السبت، سرقة احد المحال التجارية في مدينة سخنين لصاحبه محمد مصطفى غنايم، وبالصدفة لم تقع مأساة ولم يُقتل احدهما بعد القبض عليه، فقد أشبع ركلاً وضرباً من الذين تجمهروا في المكان، بعد سماعهم النبأ، وتجاوز عددهم الالف شخص، ولم تتمكن الشرطة من اخراجه من الدكان بسبب غضب الجماهير المتواجدة الا بعد حضور قوة كبيرة من الشرطة

وبعد ساعة ونصف من الاحتجاز. وقال صاحب الدكان لمراسلنا "كانت في الدكان احدى النساء، وبعد خروجها دخل شخص لا اعرفه وطلب علبة سجائر واعطاني ورقة من فئة (٥٠) شيكلاً ممزقة، فبدأت بفحصها واثناء ذلك رشني بالغاز المسيل للدموع، وحاول سرقة الاموال من الجارور، فأمسكت به وبدأت بالصراخ. ونجح في الخروج من الدكان حتى وصل الى السيارة التي كانت تنتظره وفيها شخص اخر مقنّع. فأمسكت به قبل الصعود الى السيارة. وفي هذه الاثناء تجمهر الجيران والمارة. فهرب السائق بسيارته، وادخلنا زميله الى الدكان حتى حضرت

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان ودعوة لحضور اجتماع مجلس الجبهة

سيعقد مجلس الجبهة اليوم الاثنين ١٦/٢/٩٨ الساعة السابعة في قاعة بيت الصداقة وعلى جدول اعماله:

ا) بيان سياسي حول آخر التطورات المحلية والعالمية – يقدمه الاخ رامز جرايسي – رئيس البلدية

ب) بيان حول مهمات المجلس القطري – يقدمه الاخ محمد بركة – سكرتير الجبهة القطرية.

ج) انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لمجلس الجبهة القطرية

اجتماع المجلس مفتوح لجميع اعضاء الجبهة

مع الاحترام - مصباح زياد

سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

جبهة سخنين الد...

* لا للحرب والدمار نعم للحل السلم...

* لا لضرب وقتل وتجويع وتشريد ا...

ندعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع ال...

الامريكية ضد الشعب العراقي الشـ...

الموافق ١٨/٢/٩٨ الساعة السادسة مـ...

يتحدث في الاجتماع:

– محمد بركة، سكرتير الجبهة العا...

– حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون

وآخرون

هلموا بجما...

...ن يعتقدون بأن كلينتون ...ضية ليفينسكي



* كلينتون وهيلاري يلبسان الاقنعة *

الادلاء بشهادة ضد اولادهم وان القانون مجحف عندما لا يستثني الا الزوجين. لكن (٤٠٪) يعتبرون الامر «شيئاً جيّداً».

ابعاد شاب عن المكر هدد عمه بالقتل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ابعد قاضي محكمة الصلح في عكا، جميل ناصر، امس الاحد، شابا من المكر (٢١ عاما) عن قريته لمدة خمسة ايام، بعد ان اطلق سراحه بكفالة مالية بقيمة اربعة آلاف شيكل ومنعه من اجراء اي اتصال مع عمه!!

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب بعد شكوى قدمها عمه قال فيه انه هدده بأنه سيقتله ويفجره ويحرق بيته وذلك بسبب خلاف قديم بينهما. وتبين من ملف التحقيق ان الشاب هدد عمه ايضاً، في مركز الشرطة في عكا.

وقال الشاب انه عمل قبل ثلاثة اشهر مع عمه في البناء خمسة ايام، وعندما طالبه بالاجرة رفض دفعها اليه وهدده.

قلق في اسرائيل من اغلاق الكازينوهات في تركيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابدى عدد من قادة الشرطة عن قلقهم من اغلاق الكازينوهات في تركيا، في اواخر الاسبوع الفائت، معلنين عن تخوفهم من ان تزدهر الكازينوهات غير القانونية في اسرائيل!

وكانت الشرطة التركية اقتحمت خلال يومي الجمعة والسبت الاخيرين، (٧٩) كازينو وصادرت منها تسعة آلاف آلة «حظ» كهربائية و(٩٠٠) طاولة قمار. وذلك في حملة لاغلاق الكازينوهات كلياً.

وكشف مصدر في الشرطة ان آلاف الاسرائيليين يسافرون سنوياً الى تركيا للعب القمار. واغلاق الكازينوهات في تركيا سيدفع المقامرين الى ايجاد البديل، خاصة في محلات سرية وغير مراقبة.

واقتحمت الشرطة في عام (٩٧) عشرات البيوت الخاصة التي حولها اصحابها الى «كازينوهات».

وقال رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، آلي كوهين، ان إقامة الكازينوهات في البلاد سيرفع نسبة العنف والجريمة ودهورة الفتيات الى ممارسة الدعارة وتبييض الاموال والحرب بين العصابات للتسلط والسيطرة على سوق القمار.

واشار كوهين الى ان المقامرين قد يسافرون الى دول في شرق اوروبا للعب القمار، ولكن حتى يجدوا اماكن اقرب سيحاول اصحاب الامكانيات اقامة الكازينوهات هنا في البلاد، لأن المدخولات منها هائلة.

وأشار كوهين الى ان الشرطة ستضع، قريباً، آليات عمل لزيادة نشاطها السري لمنع انتشار الظاهرة.

ودعا النائب اوفير بينس «العمل»، وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، الى استخلاص العبر من القرار التركي، فإذا «منعوا الكازينوهات هناك فهل نوافق عليها هنا» وذلك استناداً الى النقاش الدائر في البلاد، فهناك من يطالب بإقامة كازينوهات مرخصة ومراقبة.

...قة لم تقع جريمة قتل

...ينقضون على لص في سخنين

...ديد اعتقاله لسبعة ايام *

الشرطة والجماهير محتشدة خارج الدكان ولو امسكوا به لوقعت مأساة، فقد اقفلت الدكان تحسّباً من غضبهم».

وقال ضابط شرطة «مسغاف»، نيسم عيدان، انه تم الاتصال به هاتفياً في البيت، وحضرت على رأس قوة من الشرطة، بصعوبة شقت طريقها بين الجماهير. وأقنعنا المحتشدين بترك معالجة القضية للشرطة، لكن البعض حاولوا اقتحام الدكان منادين بقتله. واخرجنا الشاب بحماية الشرطة فانهال عدد من الجماهير علينا بالضرب».

هذا وتم، امس الاحد، في محكمة صلح عكا تمديد اعتقال المشتبه به سبعة ايام لاستكمال التحقيق، فيما استصدرت الشرطة امراً لاعتقال زميله.

ومن الجدير بالذكر ان لصوصاً تمكنوا من سرقة - بالاسلوب نفسه - صاحب حانوت البقالة، حسين علي، من دير حنا، مساء يوم الجمعة الاخير، عندما دخلوا حانوته ورشوه بالغاز ومن ثم سرقوا (١٥٠٠) شيكل، ولاذوا بالفرار.

دين النور والانفلات الظلامي

بقلم: د. فؤاد خطيب *

تشرق الشمس كل صباح كعادتها منذ الاف السنين على هذا الشرق الغارق في الظلامية وجهل العصور، ولا من جديد!

عجلة الزمن هنا تدور الى الوراء.. يوما بعد يوم، هاربة من شمس الحقيقة الساطعة الفاضحة مهرولة الى دياجير الظلام حيث يكون النور حلماً قد نُسي. وتعوّد مع الزمن سكان تلك الدياجير على الظلام والجهل ولم يتخطوا ولو بالمدى القصير ايام العصور الوسطى وها نحن نرى الماساة تتكرر كل يوم وكل ساعة ونحن عنها غافلون!

نقصد بهذا الكلام بادئ ذي بدء شرقنا العربي الذي تمزقه اشلاء التفسخ الاقليمي والطائفي والعائلي والحمائلي، وكأننا نعود القهقرى الى ايام الجاهلية بعينها، وكأن نور الاسلام لم يكن ولم يوحد تلك القبائل والحمائل والعائلات، ولم يبن دولة قوية اساسها الوحدة والقومية الواحدة، وشعارها التسامح والتعايش بحب ومساواة مع الديانات السماوية الثلاث وذات الرب الواحد وذات الرسل والانبياء، التي يقدسها ويجلها لما فيها من تشابه ووحدة في فكرها وفهمها لامور الدنيا وامور الدين وللواقع البشري المعذب وللخلاص يوما، ما من الآتي من الغيب، من خلف النجوم.

كانت الديانات السماوية الثلاث في البداية اديان حب وخلق وثورة، كانت يسرا «وليس عسرا»، قلبت المفاهيم والعقائد البشرية والانظمة التي سارت قبلها وجلبت ثورة عارمة غيرت الشرائع وطرق الحياة الانسانية الحسية اليومية والفكرية المجردة الى اخرى اكثر تقدما». نظرتها كانت مستقبلية الى الامام لما فيه خير الانسانية المعذبة القلقة، الحائرة دوما منذ ان وجدت. ساعدت الديانات في بداياتها في خلق ثورة اجتماعية وعلمية عملية ونهضة ثقافية نقلت فيها الشعوب من حياة الى اخرى اكثر تفاؤلا واملا. حوت في قلبها وقالبها نظرة شمولية مستقبلية ذات رؤى للانسانية كلها. هذه المسيرة تعطلت وواجهت عقبات وعثرات في مسيرتها المنطلقة نحو الامام.

وكانت ردة العصور الوسطى الاوروبية ومحاكم التفتيش، صكوك الغفران وصيد الساحرات التي قيدت بسلاسل من حديد تلك الانطلاقة عندما بدأت تشعر الطبقات الحاكمة المستغلة المستفيدة من حكام وملوك ورجال الدين الكبار الذين غمر قلوبهم الطمع بالحياة المادية المجردة والبعيدة عن قلب الله.

وقف كل هؤلاء سدا منيعا في وجه روح التعاليم والشرائع الدينية التي جاءت بالاساس لخلاص النفوس المعذبة في الارض، بفقرائها ومعدوميها وضعفائها الذين باتوا يهددون مصالح الفئات القديرة الحاكمة التي اخذت الدين ترسا صلدا اعمى في وجه الضعفاء.

افرغت الطبقات الحاكمة الدين من روحه المليئة بالحب، الواعدة بالرحمة والخلاص لتلك الجموع المعذبة. هذه العودة الى ظلامية العصور الوسطى التي تشهدها اليوم وما تجلبه من نتائج مدمرة لنا كأمة كبيرة خلاقة لها تاريخها الحافل بالثورة على الظلم والغيبية الفكرية والظلامية بكل صورها، وكانسان فرد ضعيف تدوسه هذه الغيبيات ليس فكرا وفلسفة وثقافة بل، وتمحق وجوده المجرد وتغتاله بابشع الصور الهمجية البدائية كل يوم في الجزائر ومصر والسودان...

لماذا هذه الردة الانتحارية الى الوراء؟

لماذا هذا التقوقع القاتل الذي سينتهي بالدمار الذاتي لهذه الغيبيات؟

في نهاية المطاف هذه الغيبيات والافكار الرجعية، الانتحارية لن تغير التطور التاريخي ولا الطبيعي ولا التقدمي للبشرية. لم ابغ كتابة مقالة فلسفية او فكرية مجردة عن ما يحدث حولنا في عالمنا العربي وخاصة في الجزائر. ما شدني الى الكتابة وحثني عليها هي تلك الارواح البريئة التي غرقت بدمائها تزعق في وجه الانسانية ووجه العدالة ولا من مجيب!. ما جعلني اكتب هي مشاهد رؤوس الاطفال المهشمة التي مزقتها خناجر الارهاب الظلامي، الاصولي التي ضاهت وحشيته وحشيه «هولاكو» عندما احتل بغداد!

ما ذنب اولئك الاطفال الصغار الفقراء الذين جلسوا لطعام الافطار البسيط مع عائلاتهم الفقيرة بعد يوم صوم طويل على الحصر والفراش البسيط، الذي يشير بوضوح الى الفقر والعوز الذي يعيشونه، الى ركضهم وراء رغيفهم كفاف يومهم في العالم العربي الغني!!

هل قتلهم بتلك الوحشية زكاة هذا الشهر الكريم الذي دعا الله فيه رسوله «صلعم» واختاره من بين الخلق كلهم وانزل عليه قرآنه رحمة وهدى للناس؟ هل هؤلاء القتلة حقا مسلمون؟ لقد اعتدوا على حرمة الله ورسوله والشهر الكريم وعلى حرمة كل الشرائع الانسانية. من خولهم بالقتل الوحشي؟ من خولهم بزهق الارواح بالباطل وبهذا الحقد الاعمى الذي تخطى كل الحدود وكل النظم والقوانين؟!

هنالك الف سؤال يطرح نفسه حتى بدون عناء التفكير!

لماذا كل هذا؟ ماذا جرى لدنيا العرب؟ لا بد ان نشير بهذه العجالة الى ان هذه الامور التي تحدث ليست وليدة الساعة وان هذا الانفلات الظلامي الرهيب سبقته فترة طويلة من السبات العميق الذي يشابه سبات المريض بالسكتة الدماغية قبل الموت. ما هي هذه الافعال الجهنمية التي نشاهدها عبر الشاشات كل مساء، وتمر بنا للاسف كذكرى عابرة حتى المجزرة القادمة. الا فرفرة الجسد العربي المريض الذي سكت دماغه واوشك على الهلاك. لا بد ان تكون هذه سكرات ما قبل الموت.. ما لجرح بميت ايلام!



لو كانت هناك ذرة من وعي الضمير العربي لوقف وصرخ في وجه اولئك الذين ولا شك تدربوا في معامل المخابرات الامريكية وارسلوا لبث الخراب والموت في الجسد العربي الدامي.

غياب الفكر التقدمي، بعد الانهيار الايديولوجي للمنظومة الاشتراكية، كان ولا شك عاملا كبيراً ذا اهمية في تقوية اصحاب الافكار الهدامة السوداء الذين اختاروا الدين اداة طيعة يفسرون حسب رغباتهم او تلك القوى التي تحاول الرقص على حساب الاقلية والطائفية والعائلية والقبائلية، التي نشاهدها اليوم بصورها المصغرة هنا في مجتمعنا العربي المحلي او على مستوى العالم العربي الواسع في «اليمن السعيد» او في «بلد المليون شهيد» او حتى في مصر قلعة العروبة الشامخة التي بدأت تصحو اخيرا وتقف في وجه المد الظلامي الخطر والبعيد كل البعد عن روح الاسلام وروح العروبة وروح العصر الذي نحياه في اواخر القرن العشرين.

لا بد ان لكبت الانظمة وقمعها في معظم البلاد العربية وتهميش دور الانسان العربي الفرد دورا هاما في تحطيم معنوية هذا الفرد الذي يساق الى حتفه كالخراف دون ان ينزل الى الشارع ويطالب حتى بحقه الاساسي الاول.. وجوده المجرد فوق الارض. اصدفة هي ان تسكت هذه الملايين وتصمت صمت القبور بين المحيط الهادر والخليج الثائر! الى متى تبقى مصائر الشعوب تحت رحمة ديكتاتوريات فجة وعفوية لا ترى ابعد من انفها، تراهن على رقاب الملايين كلما «دق الكوز بالجرة»، وكلما تعرضت مصالحها الضيقة للخطر.

لا بد للمثقفين العرب على مدى ارض العرب وهم ملايين من كسر قيود «الخصي الفكري» الذي تمارسه المؤسسات الرسمية سواء كانت دينية او دنيوية. ويجب رد الصاع صاعين وفتح طاقة العصر وشباك المستقبل لملايين العرب الذين يعيشون شظف العيش على حافة العدم والنسيان.

لا بد لردة معاكسة ثورية لكل العرب وكل المسلمين الحقيقيين للجم عقال الظلامية المنفلتة البعيدة عن الاسلام الحقيقي دين النوروالثورة والحب والحرية.

(شفاعمرو)

حول الخلاف على ارض المدرسة الابتدائية «د» قرب مقام شهاب الدين في الناصرة

من يعتمد الطائفية فكرا وممارسة، يفقد اهليته لمكافحة العنصرية الرسمية

* بقلم: غسان حبيب *

كنا وما زلنا نقف في الصفوف الاولى، مع كل المناضلين الوطنيين - من جميع الطوائف - مطالبين بتحرير جميع الاوقاف الاسلامية، التي صادرتها حكومات اسرائيل ظلما وعسفا منذ العام ١٩٤٨، واعادتها لاصحابها الشرعيين لينعموا بريعها وخيراتها، أسوة بجميع الطوائف في البلاد. أملاك الأوقاف الاسلامية كبيرة وغنية. وهذا مطلب وطني، شعبي وعادل، والطريق الى تحريرها لن يتحقق إلا بوحدة صف كفاحية. وعلى جميع الأصعدة الرسمية والشعبية والاعلامية، تضم جميع ابناء شعبنا العربي في هذه البلاد وكل قوى الحريّة والدمقراطية وانصار العدل فيها.

* الخلاف ليس عصيا والطريق لتسويته رصفت *

يتفق الجميع على ان ارض مقام شهاب الدين (القسيمة ١٧) ومساحتها ١٣٤ مترا مربعا هي ملك للأوقاف الاسلامية، كما يتفق الجميع على ان الارض التي تقوم عليها الحواصل، المجاورة، وهي قسيمة (١٨) هي ملك للاوقاف ايضا ومساحتها ١٢٥ مترا مربعا. والخلاف هو فقط على ملكية الارض - موقع المدرسة الابتدائية «د» - اي القسيمة ١٩ ومساحتها ١٩٥٥ مترا مربعا وهي مسجلة رسميا باسم دائرة اراضي اسرائيل (اي حكومية) في حين سجلت أملاك الوقف المحاذية لها على اسم سلطة الانشاء والتعمير (لأنها مصادرة كباقي املاك الاوقاف الاسلامية). وبعد ان اعلنت البلدية انها حصلت على الارض (قسيمة ١٩ المذكورة) من الحكومة وخططت لأستغلالها للمصلحة العامة اعترضت مجموعة من المواطنين على ذلك مدعية ان الارض ملك للاوقاف ايضا. وقد اتفق الطرفان على اقامة لجنة لتقصي الحقائق، كما قامت لجنة شعبية واسعة للبت في ملكية هذه الارض تلزم الجميع بقرارها. وكل عاقل يتقبل مجريات الامور على هذا الوجه لو انحصرت ضمن هذا المسار المنطقي ولم تتجاوزه الاحداث

موقفي مع كل اخواني في التجمع الدمقراطي ومؤيديه من مسيحيين ومسلمين من هذا الخلاف واضح منذ اللحظة الاولى. فاذا ثبت بالمستندات الرسمية ان موقع المدرسة وساحتها هو ملك للاوقاف الاسلامية، سيكون ذلك، والف مبروك! ونضيف الى ذلك مطلبنا المشدّد بضرورة تحرير جميع الاوقاف الاسلامية واعادتها لاصحابها الشرعيين. واذا ثبت بالمستندات الرسمية ان الموقع المذكور لا يمتّ بصلة للاوقاف الاسلامية فمن حق البلدية ان تتصرف به وفق القوانين والانظمة المعمول بها وللمصلحة العامة، وكسلطة منتخبة رسميا! ويجب التنويه ان البلدية تعهدت رسميا وعلنا بأنها لن تقوم بتنفيذ اي مشروع على الارض المذكورة الا بعد البت في ملكية الارض، وهذا الأمر يطمئن الجميع ويسقط كل سبب للاعتصام والخيمة والتوتر والعنف الكلامي من أي جهة كانت، كما أنه يزيل اي سبب لمزاج غير طبيعي في المدينة، وهذا ما مان نرجوه ونأمله.

* التوقيع خطأ والعنوان مضلّل! *

اعترف وبأسف شديد، اني دهشت مع زملائي حين قرأت المنشور (أواخر كانون الاول ٩٧) الذي يحمل توقيعا غريبا عن مجتمعنا وعن شعبنا في الناصرة - وربما كان الاول من نوعه - هو توقيع «مسلمو الناصرة».... ويدعونا فيه اصحاب التوقيع الى التصدي ل: «مؤامرة.... مؤامرة.... مؤامرة»!! اعتقد ان التوقيع بهذا التصميم اراد ان يخفي عمدا الاسم العيني لمصدري المنشور، لغرض في نفس يعقوب، ليوهم القراء انه يمثل جميع مسلمي الناصرة، او انه توجد هيئة انتخبها مسلمو الناصرة ينطق المنشور باسمها - وكل ذلك بالطبع غير صحيح! والاهم من ذلك، ان هذا التوقيع مضلّل، لانه ينطلق من ان الدفاع عن الاوقاف الاسلامية هو من شأن او واجب المسلمين وحسب! وليست مسألة عادلة ومبدئية وأنها من شأن وواجب جميع مواطني الناصرة بمختلف طوائفهم المتآخيه. انها لحقيقة راسخة نعتز بها جميعا في الناصرة وكافة مدننا وقرانا، الا وهي ان شعبنا باسره يحترم اوقاف جميع الطوائف ويرفض المساس بها - ويؤكد حق كل طائفة الشرعي بالتصرف بها كما تشاء.

لقد ارتكب مصدرو المنشور أياه خطأ آخر، لقد أخطأوا العنوان ايضا، فقد جاء فيه: «يد غادرة تمتد بالخراب والتعدي على اوقافنا الاسلامية ضمن مخطط ومسلسل رهيب لأنتزاع هويتنا الاسلامية وسلخنا عن جذورنا.. الخ وفجأة يكتشف القارئ ان المقصود باليد الغادرة... والمسلسل الرهيب... وسلخنا عن جذورنا.. ما هو الا بلدية الناصرة بالذات!!! لا حكام اسرائيل، لا سياسة التمييز العنصري المغرقه في العداء لشعبنا، لا اصحاب سياسة اقتلاع شعبنا من جذوره التي ينادي بها علانية المتشددون الاصوليون غلاة التطرف الديني اليهودي على اختلاف تنظيماتهم وأحزابهم ومجموعاتهم من هذه البلاد. ولا حاجة الى براهين على ذلك فحتى الحجارة الصمّاء تنطق بذلك وبولدوزرات الهدم والجرف تشهد على ذلك. وبرأيي، كل من يطرح عنوانا آخر في خطابه لسبب مآسينا هو مخطئ بل ومضلل، يجب كشفه على الملأ. وهذا بالضبط ما أدعوه بفيروس الطائفية الخطير. ان اللوثه الطائفية تفقد الانسان صوابه، الى درجة يصبح منها يتصور صديقه الحميم على مدى العمر.. عدواً....! بودي ان اشدد، ان من ضربت افكاره اللوثة الطائفية غير مؤهل لمحاربة اللوثة العنصرية لحكام اسرائيل. ان وباء العاطفية يؤدي الى تمزيق وحدة شعبنا وهي أمضى سلاح في وجه الظلام العنصريين، ومن يعتمد الطائفية فكرا ممارسة يفقد القدرة والاهلية للقضاء على العنصرية الرسمية في هذه البلاد بكل ما جلبه على شعبنا من كوارث.

اما تراثنا القومي العربي عامة، والفلسطيني خاصة فهو ملك لنا جميعا، جميع ابناء شعبنا، ولا يخص فئة دون أخرى، وهو مصدر فخر واعتزاز لنا جميعا بغض النظر عن الطائفية او العائلية التي ينتمي اليها كل منّا. وهذا ينطبق على شهداء الحرية، ابناء شعبنا عبر الاجيال، فهم نبراسنا على الطريق لنكمل المشوار، وشهداء الانتفاضة الباسلة هم ملكنا جميعا.

لذا، فان اقحام الدين - اسلامي او مسيحي او غيرهما في غير مكانه ومقامه واحترامه، وفي كل شاردة وواردة هو امر خطير يجب حظره.

لقد لعبت كتلتنا البلدية دورا هاما ككتلة معارضة، ويعرف مواطنو الناصرة، وخاصة ناخبونا الحقائق حول نشاطاتنا في الاحياء والمناشير والمقالات والدراسات التي طرحناها. وقلنا ما قلناه لادارة البلدية ولجماهير ناخبينا. ولا احد يستطيع ان يشكك في مبدئية وصدق مواقفنا، وأعلنا بصوت عالٍ وفي جلسة الافتتاح للبلدية المنتخبة عام ٩٣: الدين لله والوطن للجميع، وأضفنا: الدين لله والبلدية لخدمة جميع مواطنيها!

من حق كل مواطن راشد ان يرشح نفسه لعضوية البلدية وحتى لرئاستها، لكن ليفعل ذلك بأيد نظيفة ويفكر نظيف لخدمة بلده دون تمييز وبدون اللوثة الطائفية التي تمزق صفوفنا وبدون ان يزج الدين والطائفية في الميدان لحسابه الشخصي! ونجاح المرشح ليس منوطا بالدين او الطائفية بل بوطنيته ومؤهلاته وتفانيه لخدمة شعبه وبلده.

* مؤتمر وطني نصراوي *

اني ادعو الى عقد مؤتمر وطني نصراوي تشترك فيه جميع الهيئات والمؤسسات والتنظيمات السياسية والاجتماعية والشخصيات ذات الاعتبار التمثيلي لمختلف فئات اهل الناصرة، تصدر عنه وثيقة تاريخية بموجبها يحظر ويُحرم أثارة النعرات الطائفية وتأجيج المشاعر الدينية وتضمن حلّ جميع المشاكل الطارئة والناشئة بروح العقلانية والموضوعية ونبذ العنف الكلامي الذي كثيرا ما يسوق الى العنف الجسدي، وكل ذلك في سبيل الحفاظ على وحدة شعب الناصرة وتآخيه وهي أقدس ما نملك، دفاعا عن كرامة وحقوق وهيبة شعبنا من وجه الظلام المتغطرسين.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

اطفال العراق.. والحصار التجويعي

المولودة فاطمة (٢١ يوما) «نامت بهدوء» في كفنها الابيض!

■ سوء التغذية ادى باطفال العراق الرضع الى فقدان القدرة حتى على الرضاعة ■

● في كفنها الابيض، كانت المولودة فاطمة مطشر تبدو وكأنها غارقة في نوم هانئ. لكن الحقيقة ان فاطمة ماتت. وهي ماتت بعد (٢١ يوما) فقط على ولادتها في مستشفى صدام حسين المركزي للأطفال في منطقة الاسكان في بغداد. والسبب الحصار التجويعي الذي تصر الادارة الامريكية على مواصلته ضد الشعب العراقي وحرمانه من المواد الغذائية والطبية.

المولود احمد الكاظم سبقها الى الموت قبل قليل. وقال الدكتور ياسر داود وهو طبيب عراقي شاب يعمل في مستشفى الاسكان، الذي يعتبر اكبر مستشفى للأطفال في العاصمة العراقية، ان احمد لم يكن يتجاوز (٢٧ يوما) من العمر.

واعاد الطبيب الغطاء على جسد فاطمة الصغير الذي كان مسجى على طاولة في صالة عارية مثله مثل جسد الطفل احمد الذي اخذه ذووه قبل قليل.

وقال الدكتور داود ببرودة من اعتاد الأمر «اننا نفقد طفلا او اثنين كل يومين او ثلاثة».

ومستشفى الاسكان هو مستشفى حديث العهد، لكن سبع سنوات من الحظر جعلت منه مكانا عجيبا. وعلى النوافذ والشرفات يمكن مشاهدة الغسيل وهو يجف تحت اشعة الشمس.

درجات السلم الموصلة الى غرفة العمليات اسودت من الاوساخ المتراكمة. اما غرفة العمليات نفسها فهي مزدحمة. ففي مساحة مئة متر مربع يتجول الاطباء بلباسهم الابيض بين مئة من الاشخاص بعضهم واقف وبعضهم الآخر جالس بصبر بين الأسرة، وعلى الطاولات والاسرة قطع من اوراق التشخيص المكتوبة بخط اليد.

وفي حجرة زجاجية يقوم اطباء بفحص الأطفال الرضع على طاولة مكتب.

وفي ارجاء المستشفى نساء بالعباءات السود (التشادور) يحتضن بين اذرعهن اطفالا البسوهن ثيابا رثة. ولا تتردد الامهات في ارضاع اطفالهن من اثدائهن علنا، لكنهن يغطين الصدر لدى اقتراب الغرباء.

ويبلغ الضعف بأحد الأطفال درجة جعلته غير قادر حتى على ان يرضع. فالآباء ينتظرون بصمت عاجزين عن فعل اي شيء. لكن انظار الاطفال وذويهم تتابع المصورين الاجانب، من دون غضب لكن بثبات ومباشرة في العينين.

وفي غرف المرضى اطفال مصابون بأمراض تنفسية وضعت على افواههم اقنعة اوكسجين وآخرون مصابون بنقص التغذية وضعت في اذرعهم انابيب المصل فيما امهاتهم تسهرن عليهم.

وفي دراسة حديثة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة والامومة (يونيسيف) جاء ان ثلث الاطفال العراقيين اقل من خمس سنوات (اي ٩٦٠ الف طفل) يعانون من نقص تغذية مزمن. وقد ارتفعت نسبة وفيات الأطفال من ٦١ في الألف عام ١٩٩٠ وهي السنة التي فرض فيها الحظر على العراق الى ١١٧ في الالف عام ١٩٩٦.

وقد تضاعف المتوسط الشهري لعدد الأطفال الذين يموتون نتيجة اصابات رئوية حادة ونتيجة نقص التغذية والاسهال بمعدل عشر مرات وارتفع من ٥٨٩ وفاة عام ١٩٨٩ الى ٥٠٧٥ عام ١٩٩٦.

وقد اجيز للعراق ان يصدر منذ نهاية ١٩٩٦ نفطا بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر لشراء مواد انسانية اساسية.

لكن وصول الادوية والمواد الطبية يجري بشكل ابطأ مما كان متوقعا ولا يزال غير كاف حسب رأي العراق والامم المتحدة.

وفي الطبقة الأخيرة من المستشفى المخصصة للأطفال المولودين قبل الأوان هناك صفوف من الحاضنات الجديدة، التي تحمل العلم الازرق ذي النجوم البيضاء، وهو شعار الاتحاد الأوروبي.

ويقول الدكتور داود «المشكلة ان هذه الحاضنات تتعطل وليس هناك احد لاصلاحها ولا قطع الغيار اللازمة».

على مدخل المستشفى صادفنا رجلا حزين الوجه يحمل بين ذراعيه طفله ذا الثلاثة اعوام غائبا عن الوعي فيما تلحق به الأم من دون ان تبدو في عينيها اي بارقة أمل.

وعند المفترق، على بعد مئة متر من المستشفى، اطفال يتدافعون للاقتراب من نوافذ السيارات للتسول.



● امرأة عراقية تحمل على ظهرها ابنتها المعاقة ●

السودان..

النظام الاصولي - العسكري السوداني يمارس سياسة التجويع لاخضاع الجنوبيين!

● منع النظام الاصولي - العسكري في السودان الرحلات الانسانية الى منطقة جنوب السودان الأمر الذي يهدد بحدوث مأساة انسانية بسبب الحرب الأهلية الدائرة في الجنوب بين جيش النظام والجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان.

ومع احتدام المعارك خاصة في ولاية بحر الغزال نزح عشرات الالاف من المواطنين السودانيين من قرى الولاية معظمهم من النساء والأطفال يهيمون على وجوههم وهم في حاجة يائسة الى الغذاء والأمن.

واكد برنامج الغذاء العالمي ان الحكومة السودانية منعت طائراته من توصيل المعونة الغذائية الى حوالي (١٥٠) الف سوداني نزحوا بسبب المعارك.

وقال البرنامج انه تمكن من ارسال شحنتين من المعونات جوا الى النازحين من مدن واو وأويل وقوقريال في ولايات شمال بحر الغزال، وغرب بحر الغزال، وواراب على بعد حوالي الف كيلومتر جنوب الخرطوم.

وقالت برندا بارتون، المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي، ان حكومة النظام العسكري - الاصولي السوداني تذرعت بأسباب امنية ووعدت بتسهيل توصيل المعونات بعد زوال هذه الاسباب.

وقالت بارتون ان المعارك التي اندلعت فاجأت السكان الذين غادروا مساكنهم دون ان يتمكنوا من حمل اي امتعة او اغذية. واضافت ان النازحين ومعظمهم من النساء والأطفال يقيمون في العراء او في القرى الصغيرة.

ومن جانبه، وجه الجيش الشعبي لتحرير السودان نداء الى المنظمات الانسانية لاغاثة المنكوبين الذين قال انهم توجهوا الى مناطق تقع تحت سيطرته.

وقال المتحدث باسم المقاتلين الجنوبيين، ياسر عرمان، من جهة ثانية، ان «الجيش الشعبي» افرج عن كافة الاسرى الذين احتجزهم خلال السنوات الثماني الماضية والذين يتجاوز عددهم «الف شخص».

وقال عرمان ان (٣٨٠) من الاسرى انضموا الى صفوف المقاتلين في حين انضم الباقون الى الاحزاب الشمالية المعارضة المتحالفة مع «الجيش الشعبي».

من جهة اخرى، اعلن رئيس «المجلس الوطني السوداني»، حسن الترابي، ان السودان سينظم في نيسان المقبل استفتاء على مشروع دستور جديد!

وقال الترابي، الذي يعتبر العقل المدبر للنظام العسكري - الاصولي في السودان ان هذا «الدستور يستجيب لضرورات الحاضر والمستقبل بحيث لا تستطيع الحكومات المختلفة تعديله على هواها».

واوضح الترابي ان الدستور الجديد الذي يتيح فرض حال الطوارئ عند الضرورة يستند الى المراسيم التي اصدرها الرئيس عمر البشير منذ وصوله الى السلطة في ١٩٨٩ وقال ان الصيغة النهائية للمشروع ستعرض على البشير لدى الانتهاء منها ثم على المجلس الوطني قبل طرحها للاستفتاء.

فلسطين..

«الانترنت» والرواية التاريخية لاحداث نكبة فلسطين

● دشن الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة موقعا على شبكة الانترنت بعنوان «النكبة» معلنين انطلاق حملة واسعة لاحياء الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين (١٩٤٨ - ١٩٩٨).

ويقوم مركز خليل السكاكيني الثقافي في مدينة رام الله بالاشراف على الموقع الذي يحمل عنوان (نكبة ٥٠) بتقديم معلومات عن القرى الفلسطينية التي دمرت عام ١٩٤٨ اضافة الى صور وشهادات شهود عيان ووثائق وقرارات توثق للنكبة.

وقال بيان للمركز ان الموقع «يهدف الى تقديم الرواية التاريخية الفلسطينية لاحداث النكبة وتقديمها بشكل مجاني وميسر لاكبر عدد من الناس حول العالم».

وكان المركز بدأ، مؤخرا، حملة لاحياء ذكرى النكبة تتضمن سلسلة من المحاضرات تحت عنوان «المثقف الفلسطيني والنكبة» اضافة الى معارض صور وثائقية عن اللاجئين الفلسطينيين ومراحل النضال الفلسطيني.

وفي غضون ذلك وضعت وزارة الثقافة الفلسطينية برنامج الفعاليات «للجنة الوطنية العليا لاحياء ذكرى مرور خمسين عاما على النكبة».

ويرئس هذه اللجنة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واختير لعضويتها ٤٠٠ شخصية فلسطينية من الداخل والخارج.

وتشمل فعاليات احياء الذكرى، انشاء متحف على شكل خارطة فلسطين يضم مجسمات للمدن والقرى الفلسطينية وتجميع التاريخ الشفهي للنكبة واقامة معارض وعرض افلام ونشر كتب صدرت في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ اضافة الى انشطة اخرى ستمتد على مدار العام.

اضافة الى ذلك اعلنت مؤسسة «سبيل الدولية» التي يرئسها القس نعيم عتيق عن افتتاح مؤتمر دولي في ذكرى النكبة تحت عنوان «عودة الحق والحرية، مطلب الله العادل في ذكرى اليوبيل».

وشارك في المؤتمر الذي افتتح اعماله في جامعة بيت لحم البروفسور ادوارد سعيد ورشيد الخالدي وحنان عشراوي اضافة الى شخصيات يهودية وامريكية.

في احتفالية نظمتها الجمعية المصرية للنقد الادبي

«كتاب الارض والدم» لعفيفي مطر.. تجربة العيش في اراضٍ متعددة

● القاهرة - الوكالات - احتفت الجمعية المصرية للنقد الادبي، مؤخرا بصدور الطبعة الثانية من ديوان الشاعر محمد عفيفي مطر «كتاب الارض والدم» والذي سبق ان نشره في عام ١٩٧٢ في العراق، اما هذه الطبعة الحديثة فقد صدرت في عام ١٩٩٧ عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في القاهرة.

قصائد الديوان كتبها مطر حسب التواريخ التي اثبتها لكل منها في اعوام ٦٨، ٦٩، ٧٠ وقد ذكر الناقد محمد غيث انها تشير الى مواقف صاحبها في مواجهة الواقع السياسي والثقافي في ذلك الوقت. وعفيفي مطر - حسب رأي د. محمد غيث - يتميز «بأنه يحمل جماع تراثنا الشعري والثقافي في الوقت الذي يرفع فيه لواء التجديد واشعاعاته، ومنه خرجت معظم حركات التجديد الشعرية باستثناء الحركات الاخيرة التي يعترض عليها عفيفي نفسه».

ويرى د. غيث ان ثقافة مطر العربية الاسلامية تكشف عن موقفه من راهن حياتنا، وهي ثقافة ميراث وتجديد، فقصائد ديوانه «كتاب الارض والدم» تنطلق من التراث، وتتحدث عن علاقة الشاعر به، فهو يرفض ميراث الهزائم عند بوابة طليطلة كما يتضح في القصيدة الاخيرة التي كتبها في تشرين الثاني ١٩٧٠، والتي يقول في آخرها «هذا انا يا ملوك الفجيعة/أرد لكم نسبي/وارى عند خط التقاطع/تصاوير وجهي المطارد/ وسيل الجيوش الغريبة». انه يرفض ميراث الهزيمة هذا الموقف الذي ظهر في اشعار عفيفي مطر لا يأخذ حقه من الدراسة والعناية بشعره. وهو ما تنبأ به نفسه. حسب كلام الناقد د. محمد عبد المطلب - عندما قال في عام ١٩٥٩: «انني طفل واعلم انني طفل/وعشت بغربتي خمسا وعشرينا/اسامر كوكبا/واموت مجهولا ومغبونا». هذه النبوءة كما يقول د. عبد المطلب كاذبة في جانب وصادقةٌ في آخر «فقد شغل عفيفي مطر الناس وملأ الدنيا شعرا، فهو ابو الحداثة التطبيقية بخلاف ما يقال عن ادونيس الذي يعتبر ابا الحداثة النظرية. التطبيق اذن قدمه مطر في مجموعاته الشعرية، اما عن صدق هذه النبوءة فهو نابع من عدم طباعة اعماله في القاهرة كاملة، كما انها لم تحظ حتى الآن بما تستحق من اهتمام نقدي وبحث في عالمه الشعري».

د. عبد المطلب حاول ايضا الدخول الى نص قصائد «كتاب الارض والدم» عن طريق العنوان، ورأى انه اذا لم يعبر عما يحتويه الكتاب، فان الابداع غالبا ما يكون سطحيا ومستهلكا، اما كلمتا «الارض والدم» فهما دالان يشيران الى ما فعله الناس او قالوه في مكان بعينه. العنوان ايضا يحمل بنية تركيبية تعتمد على الاضافة وهو ناقص، والمعنى يقضي ان يستكمل بالقول «هذا كتاب الارض والدم»، او «اقرأ كتاب الارض والدم»، فهي اذن نقيض الموافقة والمغايرة معا، والاولى تأتي من ان الدالين يدخلان دائرة القدم الاسطورية فالارض هي الام القديمة عند العرب، اما المغايرة فتكون في المردود المعجمي للكلمات، وعلى هذا فالعنوان يقوّدنا مباشرة في مواجهة عالم اسطوري وهو ملتحم مع القصائد الثماني التي يضمها وتتفرع الى ٣٨ نصا فرعيا ومن بينها قامت ثلاث بتوظيف العنوان في اختياراتها، مثل كتاب «السجن والمدينة» «دائرة الدم» «الارض القديمة» وجميعها تمثل الذات وارتباطها بمرحلة منتهية، فهي لم تعش في ارض واحدة بل اراض متعددة، اما «دائرة الدم» فهي تعني انه ليست هناك بداية ولا نهاية، ومن هنا ترى المعنى واضحا حيث انه كتاب الارض المدمرة المجروحة الملطخة بالدماء، بداية ونهاية.

وفي تحول للذات يرصد الشاعر محمد عفيفي مطر علاقتها بالارض - حسب كلام د. عبد المطلب - وهو ما يبدو من قوله «قد تفتح الارض قفل صناديقها المغلقة» و«قلت ان الارض حبلى»، كان جسرا للعبور»، الذات هنا بدأت تنظر وتتطلع الى الارض بنظرة متغيرة، فجعلت الارض مبشرة بمولد جديد. ويشير د. عبد المطلب في نهاية بحثه الى ان هناك ايضا علاقة بين العنوان ومجموع القصائد فتأثيره لم يكن طبقا لوجهة نظر د.محمد - متوقفا على ما احتواه الديوان بل تعداها الى الدواوين الاخرى التي كتبها عفيفي مطر مثل «انت واحدها وهي اعضاؤك انتثرت»، «رباعية الفرح»، «فاصلة ايقاعات النمل»، كذلك في قصائد «كتاب الارض والدم» خطوط دلالية موصولة مع الموروث العربي.

الشاعر د.حسين طلب قدم الاحتفالية بشهادة تحدث فيها عن علاقته وابناء جيله بشعر عفيفي مطر، حيث رأوه معبرا عن الرسالة الجديدة التي يفهمون منها دور الشاعر وماهية الشعر الانطولوجية، وهو مستوى موجود في قصائد مطر، جعل شعره الاقرب بالنسبة لجيل السبعينات. ويشير د.طلب الى ان هناك رافدا فلسفيا فرض نفسه على القصائد فهناك لحظة الخلق والتخمر والعناصر الاربعة، وهو قدم انشودة للعناصر الاولية التي تكون منها سائر الكائنات.

ويكمل د.حسين طلب: من هنا، اعتمدنا على عفيفي ورأيناه دليلنا على الطريق واجمعنا على انه هو الذي يمثلنا بمنطلقاته وطرائقه التشكيلية والتي راح يقدم بها رؤية جديدة للشعر. ورغم ذلك وقع ظلم كبير على عفيفي مطر وهو يشبه في ذلك «ابن الرومي»، فالفلسفة تمثل رافدا مهما في شعره وهو ما يجعلنا ازاء حالة من التماثل الشديد بين الشاعرين، ولعل ما قاله د.لطفي عبد البديع يضعنا امام تجربة مطر فقد ذكر انه «يحب شعره وينفعل به فهو يصمت زمنا ليرمينا بآبدة من اوابده»، واما ادونيس فقد قدم تنظيرا تلفيقيا للحداثة بعكس عفيفي مطر الذي قدم الاجراء التطبيقي لها.

ويمثل الشاعر عفيفي مطر من البداية خروجا على الشعر العربي - حسب كلام د.عز الدين اسماعيل - ويقول: لا يخدعني في اي وقت ما يتردد في ثنايا بعض قصائده من مفردات تشير الى المصادر العربية القديمة، فهو منفصل عن هذه الذات القديمة، مغاير في الجوهر الشعري، وهذا يبدو في مستويات عدة مثل اللغة، الصورة، الاخيلة، انه يؤسطر الوقت والتاريخ ويقدم اشياء لا وجود لها في الحقيقة ويصنع منها عالما اسطوريا. فقد كان يبني الاسطورة ولا يقوم باستعارتها، كما ان فكرة الشعر العربي قائمة على الثبات وهو ما يتمثل في بقاء شكل القصيدة على مر العصور السابقة عبر ١٥ قرنا من الزمان، هناك ايضا انعكاس لهذا على الصورة الجامدة ومنتجات هذا التراث الشعري، الوجود ايضا يظهر في صورته النهائية الخالصة خلافا لما قدمه عفيفي.

د. فتحي ابو العينين قال: هناك ملمح موجود بشكل جلي في شعر عفيفي مطر هو الصوفية الفنية المتغلغلة في قصائده، فهو من خلال قصائده يصنع وجودا صوفيا ذا وظيفة شعرية وجمالية، وليست معاناة ومكابدة بالمفهوم الدارج.

ثلاثية محفوظ و«زينب» تصدّرت استطلاعاً حول افضل (١٠) روايات مصرية خلال القرن الـ (٢٠)

* رواية لطيفة الزيات «الباب المفتوح» تتصدر الاعمال النسائية *

● القاهرة - الوكالات - تصدرت ثلاثية نجيب محفوظ و«زينب» لمحمد حسنين هيكل. التي تعتبر اول عمل روائي مصري، قائمة افضل عشر روايات مصرية خلال القرن العشرين، في استطلاع اجرته صحيفة «الدستور» المصرية الاسبوعية المستقلة.

وتصدرت رواية لطيفة الزيات «الباب المفتوح» قائمة الاعمال النسائية في الاستطلاع الاول من نوعه في مصر. وشمل الاستطلاع الذي نشرت نتائجه، مؤخرا، ٨٨ كاتبا وناقدا ادبيا.

وجاء ترتيب الروايات العشر الاوائل التي لم تحصل اي منها على نصف الاصوات على الشكل التالي: ثلاثية محفوظ (٤٢ صوتا)، و«زينب» (٣٨ صوتا) و«قنديل ام هاشم» ليحيى حقي (٣٣)، و«عودة الروح» لتوفيق الحكيم (٣٣) و«الزيني بركات» لجمال الغيطاني (٣٣) و«الارض» لعبد الرحمن الشرقاوي (٣٢) و«الحرام» ليوسف ادريس (٢٨) و«مالك الحزين» لابراهيم اصلان (٢٣) و«ايام الانسان السبعة» لعبد الحكيم قاسم (٢٢) واخيرا «الساترون نياما» لسعد مكاوي (٢٢).

ولم تدخل سوى خمس روايات نسائية من اصل ١٩٨ رواية ذكرها المستطلعون، هي بالترتيب «الباب المفتوح» (١٤ صوتا) تلتها «حملة تفتيش» للزيات ايضا (٩ اصوات) و«غرناطة» لرضوى عاشور (٤) و«العربة الذهبية لا تصعد الى السماء» لسلوى بكر (٢) و«الخباء» لميرال الطحاوي (٢). وحصلت ١٠٤ من الروايات التي اختيرت على صوت واحد فقط.



* نجيب محفوظ *

ومن ابرز المشاركين في الاستطلاع من النقاد امين عام المجلس المصري الاعلى للثقافة، جابر عصفور، وعبد المنعم تليمة وصلاح فضل ومدير الرقابة على المصنفات الفنية، علي ابو شادي، واستاذ الادب الفرنسي في جامعة القاهرة، امينة رشيد. ومن الكتاب شارك بهاء طاهر، وابراهيم عبد المجيد، ومحمد البساطي ورضوى عاشور وسلوى بكر.

ولم تحتسب في الارقام الواردة أعلاه اصوات المبدعين الذين رشحوا اعمالهم ضمن القائمة مثل سلوى بكر وابراهيم اصلان

ومن طرائف الاستفتاء اختيار محمد القوسي لرواية «الليلة الثانية بعد الالف» التي كتبها زعيم الاخوان المسلمين الراحل سيد قطب ضمن قائمتيهما. اما أغرب اختيار فاختيار مخطوطة رواية «الحب والكلاب» لشفيق مقار التي لم تنشر بعد. ومن الطريف ايضا ان صنع الله ابراهيم اعتذر عن المشاركة في الاستطلاع متوقعا ان تأتي روايته «تلك الرائحة» بين العشر الاوائل الا ان توقعاته خابت.

«بانيبالَ» مجلة للأدب العربي بالانجليزية

● صدر مؤخرا، العدد الاول من مجلة «بانيبال.. مجلة الادب العربي المعاصر» - باللغة الانجليزية وقالت المحررة مارجريت اوبانك في افتتاحيتها ان تكريس مجلة للادب العربي بالانجليزية جاء لعدة اسباب، الاول ان الادب العربي هو جزء اساسي من الثقافة العالمية، والحضارة الانسانية. وثانيا السعي لتعميق الحوار بين الثقافات المختلفة. وثالثا، لمجرد المتعة بقراءة ادب جميل.

BANIPAL

غلاف المجلة

وتضمن العدد ترجمة قصائد لادونيس وكمال ابوديب، وصلاح نيازي،وامجد ناصر، ود.غازي القصيبي وهاشم شفيق وخالد النجار وخالد مطاوع ومحيي الدين اللاذقاني وعبد القادر الجنابي. وكانت ترجمة القصائد لسميرة قعوار وجرير ابو حيدر وخالد مطاوعة. واجرت مارجريت اوبانك حوارا مع الشاعر سركون بولص تحدث فيه عن الشعر الاميركي باعتباره «جزءا من هذا الشعر بعد قضائه اكثر من (٣٥) سنة في اميركا»، وكذلك عن تجربته الشعرية والقصصية منذ بداية الستينات. كما اجرت المجلة لقاء مع الدكتور محيي الدين اللاذقاني تحدث فيه عن حالة الادب العربي اليوم، وعن الكتاب والشعراء الذين يتمنى ان يراهم مترجمين الى الانجليزية، اضافة الى ضرورة ترجمة الكتابات النسائية الجيدة بعيدا عن حماسة الحركات النسائية، وضرورة ترجمة النقد الادبي والمخطوطات القديمة لاعطاء صورة واضحة عن حالة الادب العربي اليوم، بعيدا عن تجار الترجمة الذين يترجمون لكل من يدفع، وبعيدا كذلك عن الاعتبارات السياسية.

وتحدث محمد علي فرحات عن الادب العربي المعاصر والكتابات النسائية، وضرورة ترجمة كتاب مثل يوسف حبشي الاشقر وهدى بركات ومحمد الماغوط ، وسعد اللة ونوس، وترجمة اعمال اخرى لنزار قباني وادونيس .

في باب «القصة» نشرت «بانيبال» قصصا مترجمة لزكريا تامر وطارق الطيب وابراهيم احمد، وعبد اللة صخي، وغالية قباني، وسميرة المانع، ووجدان السخني ، وحسونة المصباحي ومحمد شكري.

في باب«الرواية» نشر صموئيل شمعون فصلا من روايته «النجار». وفي«مراجعات» كتبت ناتاليا هاندل عن مجموعة شعرية لخالد مطاوعة، وماتياس مونتش عن مجموعة حسونة المصابحي «الحمار الاخضر» وخليل دراج عن رواية ليوسف القعيد. اضافة الى ذلك كتبت مي غصوب عن تجربة دار « الساقي» بلندن في النشر، وبتر كلارك عن سعد الله ونوس، وفيصل لعيبي عن تجربته الفنية في المنفى، وفاضل السلطاني عن ترجمته للكاتب الايرلندي وليم تريفور.

ومنى نجار عن تجربة دار «الجمل» للنشر بكولونيا، وصعوبات التوزيع والرقابة.

(٤٦٧) دار نشر و (٦٠) الف عنوان في معرض ابو ظبي الدولي

● ابو ظبي - الوكالات -اعلن في ابو ظبي أن حوالي ٤٧٠ دار نشر محلية وعربية واجنبية ستشارك في معرض ابو ظبي الدولي الثامن للكتاب، المقرر اقامته في اول اذار المقبل، والذي ينظمه المجمع الثقافي بابوظبي .وذكرت اللجنه المنظمة للمعرض ان ٥٥ دار نشر محلية ستشارك في المعرض، اضافة الى ٢٣ دار نشر اجنبية و٣٨٨ دار نشر عربية .وقد بلغ عدد العناوين المسجلة في دليل المعرض الثامن حتى الان ٣٠ الفا و ٥٠٠ عنوان، كما بلغ عدد العناوين الاجنبيه ٣٠ الف عنوان .

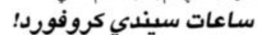
كما يشارك ٥٠٠ مندوب بالاضافه الى شخصيات ثقافية عربية عديدة في المعرض،وقد تم استبعاد ٦٠ دار نشر لعدم التزامها بالشروط المحددة. وكان معرض ابوظبي الدولي للكتاب في دورته السابعة لعام ١٩٩٧ قد حقق بادرة جديدة، حيث ساهمت الدور المشاركة فيه بنسخة من كل عنوان، لتشكل هذه الكتب مجموعة واسعة الى جانب ما اشتراه المجمع من مجلدات وكتب مرجعية ليشكل منها نواة لمكتبات في بعض المناطق. وتعتزم اللجنة المنظمة للمعرض تطوير هذه الفكرة لجمع الكتب من دور النشر المشاركة بمعرض ابوظبي الدولي الثامن، بتقديم نسخة مجانية من كل عنوان ومن الراغبين بالمساعدة في هذا المشروع الثقافي.



ابنة كلينت استوود مصممة ازياء


* كيمبرا استوود *

■■ كيمبرا استوود (٣٣ عاما)، هي ابنة الممثل العالمي كلينت استوود، التي كان قد اخبيها وراء كواليس الحياة الزوجية، ولم يعلن عن ابوته لها إلا مؤخرا.. بدأت كيمبرا تشق طريقها في عالم الشهرة، بعد ان استعانت بشهرة والدها في ذلك، عن طريق خوض مجال تصميم الازياء، وقد تمكنت من تحقيق حلمها عندما ظهرت مع والدها في احد الافلام التي شارك فيها، وهو فيلم «القوة الخارقة»، الذي قام بتمثيله العام الماضي.



■■ في إطار اتجاه نجمات هوليوود الى عالم الدعاية والاعلان، توجهت النجمة الشهيرة سيندي كروفورد الى بومباي في الهند للقيام بمهمة الدعاية لأحد انواع الساعات.. وقد قوبلت الدعاية التي قامت بها بنجاح كبير، حيث تزايدت مبيعات تلك الساعات.

المعروف ان كروفورد تعيش قصة حب مع الأمير وليام، ابن الامير تشارلز، ويتردد انها عروس القصر الملكي القادمة.


* سيندي كروفورد *

فيلم عن الجيش المصري في حربه مع الجيش الاسرائيلي

■■ بدأ المخرج المصري محمد راضي الاستعداد لتصوير الفيلم السينمائي «حائط الصواريخ»، الذي تتجاوز ميزانيته خمسة ملايين جنيه مصري.. ومرشح للاشتراك في الفيلم الضخم مجموعة كبيرة من النجوم، ابرزهم: أحمد زكي، محمود ياسين، صلاح السعدني، عزت العلايلي، الهام شاهين وهشام سليم.

يجري تصوير العديد من المشاهد في سيناء والصحراء الشرقية، ويستغرق التصوير نحو (١٦) اسبوعا.. ويعد هذا العمل من اضخم المشاريع السينمائية على مدار التسعينات، ويؤرخ للدور الكبير للجيش المصري في حربه مع الجيش الاسرائيلي.


* احمد زكي *

حفلة ضخمة بمناسبة عيد ميلاد الاميرة ديانا!

■■ عدد كبير من نجوم الغناء سينظمون حفلا ضخما بمناسبة عيد ميلاد الاميرة الراحلة ديانا السابع والثلاثين.. الحفل سيقام في الجزيرة التي دفنت فيها الاميرة، وستنقله بعض شبكات التلفزيون على الهواء، ويتوقع ان يحقق هذا الحفل ما يقرب من مليون جنيه استرليني ستذهب الى مؤسسة ديانا للاعمال الخيرية.

الغاء رحلة طيران بسبب ضياع الفنانة المصرية نجوى ابراهيم!

■■ فوجئ الطيار المصري جمال عرام، قائد الطائرة الجامبو المتجهة من نيويورك الى القاهرة بعدم صعود احد المسافرين اثناء استعداد الطائرة للاقلاع، فابلغ برج المراقبة، وبمراجعة كشوف الركاب، تبين ان الراكب المتغيب هو الفنانة نجوى ابراهيم، وتمت المناداة على اسمها في صالة المسافرين، لكنها لم تظهر، وخلال ذلك حدث ارتباك في جدول اقلاع الطائرات فتقرر الغاء الرحلة!

نجوى تعرضت لمأزق آخر عند وصولها الى مطار القاهرة حيث فوجئت بأن عليها ان تدفع (١٣) ألف جنيه جمارك، ولم تتمكن من مغادرة المطار إلا بعد (٣) ساعات!


* نجوى ابراهيم *

«طفل النور» يصرخ ويستصرخ!!


● الفنانة الهام عراف في مشهد من مسرحيدية «طفل النور» ●

* بقلم: فاتنة غطاس حنا *

■ استضافت حركة النساء الدمقراطيات في الرامة مسرح «اللاز» في رائعته المسرحيدية - «طفل النور» - عن قصة الكاتب الكبير الطاهر بن جلون، من اخراج مازن غطاس، وتمثيل الهام عراف.

لقد سبق وكتبت في الماضي في مواضيع مختلفة، لكني لاول مرة امسك بالقم لاكتب عن عمل فني لعدم خبرتي في موضوع النقد الفني.

لكن اهمية الموضوع الذي تناولته المسرحيدية وتجسيد رسالته على المسرح بكل ما يحمله من جرأة الطرح وقسوة التعبير، استدعاني للكتابة: بين عتمة الليل ووحشة القبور تبحث فتاة في العشرين عن هويتها الجنسية بعد ان تخلصت من الملابس والرباط الذي قهر انوثة صدرها لسنوات طويلة، لان والدها اراد ان يولد له ذكر يحمل اسمه ويرث ميراثه بعد ولادة سبع بنات، لكن شاءت الرياح بما لا تشتهي السفن . فكذب كذبته وصدقها بأنه رزق بصبي فعمل على قهر انوثتها بالملابس والسلوك، وعزلها عن اخواتها وامها وفضلها عن الجميع، علمها الاستخفاف بهن والحقد عليهن لكونهن اناثاً.

كبرت الفتاة وكبرت معها الكذبة حتى باح لها ابوها بالسر وهو على فراش الموت.

مع قسوة بعض المشاهد فقد تجلت المهارة والجمالية الفنية من خلال صدق التعبير عن قسوة المعاناة وألمها، ففي مشهد نبش القبر، حين نبشت قبر ابيها ومزقت ملابس القهر وانطلقت تعاتبه بمرارة وأسى يخالطها الغضب الصارخ: «خذ هذا القميص والبنطلون... هاي شهادة الميلاد وصورة حفلة الطهور، وهاي الهوية.... ربطة القماش اللي طبق صدري منها، علشان صدري ما يكبر ولا يبين.. خذ لفها على رقبتك اربط لك اياها منيح!!

اشدّ؟ اشدّ اكثر بلكي تحس شوية من وجعي....».

مقاطع كثيرة غنية بالتعبير الصادق عن الصراعات النفسية للضحية، بين الحب والكراهية، الحقد والأنانية، التعامل مع الجسد المغتصب كأنثى مرتين: مرة حين قهره الاب في صورة ذكر ومرة حين اغتصبه عابر السبيل كمخلوق شهواني للمتعة، نرى التناقض في التعامل مع هذا الجسد بين الخوف عليه والاعتزاز به وبين اعتباره سلعة رخيصة، جميع هذه الصراعات هي نتيجة طبيعية للحياة والتجارب المعقدة التي عاشتها الفتاة. ويظهر الشعور بالذنب من خلال الحوار الموهوم مع امها فيعلو سؤالها بحزن وحرارة: «يمّا ليش سكت كل الوقت؟ ليش اخترت الصمت يمّا؟ خفت من العواقب واللا استسلمت للقدر؟ انا نسيت حتى رنّة صوتك... بعرف انه ابوي اهملك بسببي بس العشرين سنة مرأوا وكأنه ماصار شي... بقدرش اقول اني كنت احبك او اشفق عليك... لانه احساسك بالمرارة وغضبك الصامت ما الهم معنى بالنسبة الي... ما كنتش احسّ بوجودك ولا اشوفك... نسيت انك امي....».

ان موضوع القصة وروعة الابداع الفني في المسرحيدية مع استعمال ابسط الوسائل، واصدقها تعبيرا مثل: نفس العباء للتعبير عن اكثر من حالة، الغناء والرقص التعبيري للممثلة (ولو كانوا اكثر كان افضل)، كلها اجتمعت لتجسد قضية تمييز المرأة وظلمها عارية الاول مرة بهذا الشكل الصارخ والصادق على المسرح، فقد طرحت اموراً كثيرة قد تثقل على المشاهد لكنها الحقيقة المرة، برز منها:

* ان المرأة مخلوق غير مرغوب فيه.
* تحميل المرأة المسؤولية عن جنس المولود وخاصة ولادة الاناث ونبذها لهذا السبب.
* التعامل معها كجسد للمتعة وشرعية اغتصابها.

وهنا تصل ذروة القسوة التي تنتهي بها المسرحيدية بمشهد عملية الختان للفتاة التي تنفذها اخواتها مع نشوة الانتصار والانتقام واعطاء الشرعية لهذه العملية طالما انهن كنّ من ضحاياها. في هذا المشهد يصرخ «طفل النور» ويستصرخ، يترك صرخته (صرختها) المدوية في الآذان تجلجل وتظل الصرخة تجلجل، فهل تسمع اصداؤها من اجل تغيير هذا الوضع المأساوي؟!

(الرامة)

«أتبكين»

سهير صالح حيادري

اتبكين؟ يا لحزن قلبك
ويا للفؤاد اليتيم الكئيب
فورود الحديقة بحزنها
تشاركك بما تشعرين
اتبكين؟ لماذا؟
بحزنك كسا اليأس بدر السماء
وقطرات اللهيب غلّفت النجوم لأجلك..
اتبكين – دموعك جمرة تحرق قلبي قبل ان تحرق قلبك
لا تبكي
فدمعك يأس مزق لحن البهاء في العود
مهلا.. لا تغيبي في ظلمات الليل..
اني ارى هموم الفراق بطيف دموعك
مالي ارى الدمع انهاراً
اتبكين بعد قرب الوداع الاخير؟
لا تبكي فكل دمعة منك
تتفتح لها جروح فؤادي
فعذابك ودمعك يلقي بي في اللهيب
ويخنقني برماد نيران الحزن
فلماذا ترجين الوداع؟
عذرا صديقتي عذراً دنياي
لا تبكي لنصبر وندر مع عجلة الزمن
التي لا تتوقف عن الدوران

(سخنين)

زائري في كاس

منتهى سعيد أسدي



غشيت عيوني زائراً
في قاع كأس
الراح –
أهي ثمولُ رؤيا
أم اقبالة بدرٍ
قبيل إتمام الشهر
تجلىّ
– لانما كأس ألعمر
مُتحديا عمداً طبائع
الكون المعهود – مخالفاً
قد ملأ
– ألا كم البدر غالٍ
وزائري أغلى
ومن كواكب السما
أعلى
– بالروح أفديك أيها
البدر وبكل اشعاري
فأنت ارقاها.. أرق واحلىّ
وترنح الكأس بين
أصابعي أتعبه نبضُها
الحزين.. فما عاد
محتملى
ها بالكِ يا أبنة
الأيام تظلمين النفس
وتستبيحين النجوم
قتلىً
هي الحياة ولأحتضان
الروح تسعى ايماناً
وصحوة ليس هذا
جهلا
وإستفاق الكأس من
خَمرة فما رأيت
غير فراغ الزمن
في فراغ الكأس
يبلى

(طمرة)

اسئلة تبحث عن جواب

شكيب عبد الحليم



الى متى ايها العيد المسربل بالعذاب
سأظل ابحث عن جواب؟؟
الى متى سنبقى نسافر في السراب؟؟؟
والى متى ستبقى عقولنا
لا تفرق بين الزيف والصواب؟؟؟
والى متى سنبقى نسبح في بحور الطين؟؟
ونطأطئ الرقاب؟؟
والى متى يا أمتي
ستبقى خيلنا خلف جبال الضباب؟؟
ومتى ستنتصرين على النوائب
وهي تطل من كل باب؟؟
حتى نبي الله ايوب يعجب من صبرنا
وصبرنا عجز بلا ثواب!!!
حتى الجمال في الصحراء تثور تغضب
ولا تخشى الحساب
اين النخوة يا امتي؟؟
عراة من كل شيء الا الثياب
نلثم السياط ونقامر بكل شيء حتى التراب
ونقول انتصرنا ونركب جياد الوهم
ونتقن نقرة العود ومن السباب

(كفرمندا)

عندما يتوقف المطر

حنين حلو

– وتوقف المطر
وانتشرت رائحة الأرض المشبعة بالغبر وقوس في وجه السماء ظهر
فما رأيكم؟
اليس ما حولنا يستحق النظر؟

(الرامة)

مجرد كلمات

عرين نعيم موسى

عن الحب.. والعقل.. والذات
هي كالصفعات لوجوه تجهل كل آت
لم يحن عهد التنفيذ بعد
فهناك بقايا رعد
ولقاءات والف وعد
لكن.. كله زائل، فانٍ، وراحل
وكله ثام
امام قرارات الحكام.

(الناصرة)

«سر في جدار»

غسان طه

اجلس وراء مكتبي في الطابق الرابع، وعبر نافذة الصالة الرحبة استطيع ان ارى فضاء الشارع العريض.. شارع ينشق عن الافق، ويلتف حول البناية ثم يكمل سعيه في شعاب المدينة. الساعة الثانية بعد الظهر. وضح النهار والشمس حارقة. الشارع خالٍ تماما. استرخيت الى الوراء وسرحت في الفضاء الرحب من خلال النافذة.. فجأة، يطل طفل في نحو الخامسة أو ما يقارب هذا العمر. يقترب شيئا فشيئا من الشارع العريض. يقف هنيهة، ثم ينتحي يمينا الى جدار باطون عالٍ يرتفع بضعة امتار، ومن فوقه تنتصب اوتاد حديدية تتصل فيما بينها باسلاك حديدية شائكة، حلزونية الشكل، كأنها هيكل عظمي لطائر الفينيق الاسطوري..

يقف الطفل على درجة باطون، خُطّت حولها دائرة باللون الاحمر. ينظر يسارا ويمينا يدقق النظر قليلا ناحية البناية، يحول نظره الى الاعلى الى حافة السور. ثم..ثم يضع يده على نتوء بارز في سطح الجدار.. لربما وتد مغروز او أي شيء آخر يمكنه ان يلف قبضة يده الصغيرة حوله. ثم يبدأ الطفل في عملية تسلق بطيئة وحذرة.. وينقل قدمه بحذر ويرتفع شيئا فشيئا.

يصل الحافة. يبحث عن موطئ قدم في الهيكل العظمي الشائك ويرفع قدما فوق السياج ويحاول ان ينقل جسده الى داخل السياج. فجأة يترنح جسده ويفقد اتزانه ويهوي الى الداخل ويختفي.. يبلعه الجدار..

انتظر قليلا لعله يطلُّ من وراء الجدار. تمر دقائق طوال ورأس الطفل لا يطل.

«ماذا يوجد يا ترى وراء هذا السور العملاق؟».

لأنتظر قليلا.. ريثما يمر بعض الوقت، فيطل الطفل من الداخل..لكن.. لكن هناك شيء آخر يحدث، يزيد الامر ارتباكا وتعقيدا: عابر سبيل يبدو في الاربعين يظهر في منحنى الشارع. يقترب شيئا فشيئا. يتمهل قليلا. ينظر حواليه. يختلس نظرة الى الدائرة الحمراء و.. يتوجه من فوره الى مركز الدائرة. يقف. يمسك بذلك الشيء البارز. يبدأ بعملية تسلق.. يتسلق رويدا رويدا وبحذر.. يصل الحافة الشاهقة. يحاول نقل احدى قدميه كما فعل الطفل. و.... يترنح في الهواء. ويهوي. يبتعله الجدار.

وقبل ان اقوم من وراء مكتبي. يظهر رجل مسن قد جاوز الستين. يقترب من الدائرة الحمراء ذاتها. يتشبث بكل قواه وبكل اصرار يبدأ بعملية تسلق بطيئة للغاية، حتى يصل الحافة و.... يختفي.

ما الذي يحدث في الخارج؟. ما هذا السيناريو؟!..

– القهوة يا استاذ. قال عامل الصيانة.

ما الذي يحدث في الخارج؟! ماذا يجري؟! قلت باستغراب وتلهف.

نظر عامل الصيانة الى الخارج، حيث علّق نظري واشارت يدي، وقال متجاهلا سؤالي واستغرابي: قلتُ في نفسي، ما دام الانفلوانزا شديدة عليك يا استاذ، فلم يكن اي داع لمجيئك للعمل هذا النهار.. الانفلوانزا لئيمة في الصيف.

– هناك عمل كثير يجب ان اؤديه في اوانه. قلت للعامل وانا اشكره. «ولكنك لا تجيبني الان». قلت باصرار وحنق: «ما الذي يجري وراء ذلك السور العالي؟!. ما الذي يحدث؟!».

نظر عامل الصيانة – هذه المرة باهتمام ظاهر – نحو الخارج وقال باستغراب تام: «اي جدار؟!. انا لا ارى اي جدار في ذلك الشارع الخالي يا استاذ....»

(كابول)

صمت المشاعر والاحاسيس

عبير خليل غنامة

صمتي يبحر ويثقل على صدري الهموم
يبحر من الافكار... ليس من مرفأ وليس من امان
تتعثر الكلمات وتهوي.
وكل شيء يتبخر كالدخان
وتضحيات تمحوها ايدٍ لئيمة
وتتبعثر من حولي شتات الاوهام
شك بلا يقين مملّ بلا حدود
جروحي يقتلها النزيف
سيف حاد يخترق القلب ويمزقه
يقتلني عمق الألم... ويرديني على بساط مفروش بالعذاب.

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٨/٢/١٦

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: احياء اللغة العبرية.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء - الحلقة (٢٢).
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع: في نظر الجد.
٩,٤٥ - الابن الوحيد.
٩,٥٥ - لغة انجليزية Gogo's adventures with English.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - تاريخ عام: سنة جديرة بالتذكر - (١٩٥٩).
١١,٥٥ - الاولمبيادة الشتوية في اليابان.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - الأولمبيادة الشتوية في اليابان.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - حياة كهذه مع حاييم غوري.
٢٣,٠٥ - هالو بوسطن.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,٠٠ - يوغي في الفضاء - الحلقة الثالثة.
٦,٣٠ - برنامج الاولاد.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - مصائر - الحلقة الخامسة.
١٠,٥٠ - سلالة الحلقة (٧٧).
١١,٤٠ - روح جليلية.
١٢,١٥ - موسيقى.
١٢,٣٠ - بوني - الحلقة السادسة.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٤٨).
١٣,٣٠ - اوراق مكشوفة. «المحاربون لأجل جودة البيئة» (اعادة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٩٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - عائلة ادامز - الحلقة (١٦).
١٥,٢٨ - أبي القائد - الحلقة (٣٨).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٩٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اصدقاء كلود - الحلقة (١٢) «تجربة أخرى».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٩٤) «الأعجوبة».
١٨,٣٢ - ووكر - الحلقة (٣١٨).
١٩,٢١ - بات يام نيويورك - الحلقة التاسعة (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٢٥ - شيكاغو هوب - الحلقة (٦٩) «كالقطيع الى الذبح».
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - شيكاغو هوب - تتمة.
٠٠,٣٧ - فيلم «محطة باص».
٠٢,٠٨ - «ليلة بلوز» - (اعادة).
٠٢,٣٨ - عن رفوف المكتبة.

● مارلين مونرو في فيلم «محطة باص»، القناة الثانية ٠٠,٣٧ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٣٥)

افقياً:
١) شاعر عباسي - قاعدة.
٢) تحملت - عاصمة اسيوية.
٣) للتعريف - واحدا واحدا.
٤) من الحيوانات - فرّ.
٥) «يعمل من الـ...قبة» (معكوسة) - أتراجع.
٦) ترشد.
٧) شجاع - يعم.
٨) إله - كلمة تحسر - شقيقي.
٩) للنداء - طرائف.
١٠) ممثلة مصرية.

عمودياً:
١) مطربة سورية.
٢) شجر متسلق - صوت الكلب.
٣) احسان - غاضب.
٤) غكس «أغلق» (معكوسة) - اميرة راحلة.
٥) القروض.
٦) تغامر (معكوسة) - عكس «خذ».
٧) يهدم - ادراك - جوهر.
٨) ناسك - ساهم.
٩) متماثلان - ارتفع.
١٠) حوافر - عاصمة امريكية.

لغز رقم: (٣٤)

افقياً:
١) خوان كارلوس.
٢) اسمهان - بدو.
٣) ين - بندقية.
٤) امية - موز.
٥) راية.
٦) خانقة - أبي.
٧) ثقيل - النهم.
٨) مورق - أ.أ.
٩) لم - ادرس - من.
١٠) برن - تبدل.

عمودياً:
١) خان الخليلي.
٢) وسيم - اي - مر.
٣) ام - ينتقم.
٤) نهبت - مشوى.
٥) كان - بت - ردت.
٦) أندم - اقرب.
٧) قوة - سد.
٨) لويزيانا.
٩) وده - ابهام.
١٠) سب - مرام - ند.

اليوم في الكنيست

الاثنين ١٩٩٨/٢/١٦

لجنة الكنيست: ١١,٣٠ أ) اقتراح تغيير دستور النقاش بخصوص اعلان حالة الطوارئ. ب) طلب نقل اقتراح مشروع دائرة اراضي اسرائيل من لجنة المالية للجنة الاقتصاد. ج) توجه رئيس لجنة الاقتصاد لتحويل اقتراح قانون سفر مؤمن للأولاد المعاقين من لجنة العمل الى لجنة الاقتصاد.

لجنة الاقتصاد: ٩,٤٥ أ) قوانين الموانئ - بخصوص رمي المواد الخطرة. ب) قوانين الموانئ - بخصوص رسوم وسائط الملاحة للمسافرين في ميناء ايلات.

لجنة مراقبة الدولة: ١١,٣٠ طلب وجهة نظر مراقب الدولة على تخصيص موارد لاستثمار الصناعة

١٣,٠٠: لجنة ثانوية لتقرير مسؤول شكاوى الجمهور.

لجنة المالية: ١٠,٠٠ أ) تفعيل خطوط «ايجد» ب) تغييرات بميزانية وزارة النقل.

لجنة الطفولة المبكرة: ١١,٣٠ روضات تعليم خاص في الوسط العربي.

لجنة مكانة المرأة: ١١,٣٠ اقتراح قانون السلطة لتقدم مكانة المرأة.

لجنة العمل والرفاه: ٩,٣٠ أ) اقتراح قانون عمل النساء. ب) اقتراح قانون تعويضات الفصل من العمل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): مضايقات من مدير العمل تجعلك تفكر بالاستقالة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): اياك والمواقف المتشددة مع منحك الحب والاخلاص.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): انتظر مفاجأة سارة من الحبيب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لا تهمل من ساعدك في اوقاتك العصيبة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): خلاف في وجهات النظر مع احد الزملاء.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لا تكن مبذراً خاصة في الاسبوع القادم.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الحساد يحيطون بك فحاذر القريب قبل البعيد.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تجنب الخلاف مع الحبيب فأنت بحاجة اليه.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): سوء تفاهم مع احد افراد العائلة يعكّر مزاجك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): صارح الحبيب بكل ما يدور في ذهنك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): جهودك المستمرة في العمل ستلاقي تقديراً كبيراً

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): حافظ على هدوئك المعهود وتجنب الخلافات مع الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) شباط

١٩٥٢ - انضمام اليونان وتركيا الى حلف شمال الاطلسي.
١٩٥٩ - كوبا: فيديل كاسترو يصبح رئيسا لمجلس الوزراء.
١٩٧٩ - ايران: اعدام العديد من جنرالات الجيش القدامى في ظل نظام الشاه.
١٩٨٩ - الاعلان في بغداد عن قيام مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي.
١٩٨٩ - انعقاد اول قمة مغاربية في مراكش.
١٩٩٢ - مقتل الامين العام لحزب الله في لبنان الشيخ عباس الموسوي في غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي.

● الراصد الجوي ●

●نعتذر، بسبب اضراب المستخدمين في دائرة الارصاد الجوية

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢-١٩٩٨/٢/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٩٩ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٩٣٧ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٦ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٦٠٧ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٥٣٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٩٨٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٦٠ - ٣,٦١ ش.ج.



الاثنين ١٦ شباط ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بعد (١٥) يوما من الاضراب

موظفو مكاتب التشغيل يعودون للعمل اليوم

● استمرار الاضراب والتشويشات في مكاتب وزارة المواصلات و «دائرة اراضي اسرائيل». الحكومة ترفض اقتراحا لاعادة فتح مصنع «كيلت افيكيم» ● في البلاد (١٧٠) الف عاطل عن العمل رسميا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يوقف موظفو مكاتب التشغيل الاضراب عن العمل، ابتداء من صباح اليوم الاثنين، ويعودون لمزاولة اعمالهم كالمعتاد، يصعد موظفو وزارة المواصلات اجراءاتهم النضالية ويغلقون، اليوم، امام الجمهور مكاتب الترخيص في حيفا وبئر السبع ومكاتب الوزارة في الناصرة و «نتيفوت» و «اوفكيم» و «رحوبوت» و «بئيروت». وفي مكاتب الوزارة الرئيسية في القدس، لا يردون على الهواتف، وذلك احتجاجا على برنامج الخصخصة الذي يقترحه الوزير ومن شأنه فصل (١٥٠) ممتحن سياقة من العمل.

وكان ممثلو مكاتب التشغيل التقوا وزير العمل، الياهو يشاي، امس الأحد، ووافق على زيادة في القوى العاملة وتعيين (٣٠) حارسا. وقرر ممثلو العمال وقف الاضراب لاسبوعين بهدف استكمال المفاوضات وافساح المجال امام تحقيق وعود الوزير.

ويواصل موظفو «دائرة اراضي اسرائيل» اجراءاتهم النضالية احتجاجا على نية الادارة توحيد بعض الالوية، الأمر الذي يعني فصل عشرات الموظفين.

وبعث مدير «دائرة اراضي اسرائيل»، برتي برودو، برسالة شخصية الى كل عامل في الدائرة يدعي فيها ان التغييرات الادارية المنوي تنفيذها لن تمس بأي عامل، مشيرا فيها الى «ان الهستدروت قررت تنفيذ الاضراب لأهداف سياسية»!!

هذا ويضرب موظفو بنك «ديسكونت»، اليوم، حيث سيجتمع اكثر من (٥٠٠) موظف في اجتماع يشرح فيه عن اسباب الاجراءات الاحتجاجية.

هذا واقترحت الهستدروت، امس الاحد، تقديم دعم مالي بقيمة (٢.٥) مليون شيكل لضمان اعادة فتح مصنع «كيلت افيكيم» شرط ان تتعهد الحكومة بدفع مبلغ مماثل. وقررت الهستدروت دفع رواتب شهر كانون الثاني الماضي لعمال المصنع كقرض. وطالبت الحكومة بمساعدة ادارة المصنع لاخراج مواد خام من الميناء، بقيمة (٥) ملايين شيكل، لضمان اعادة تشغيله، لكن الحكومة رفضت الطلب والاقتراح!!

ورفضت نقابة المعلمين، امس الأحد، اقتراحا قدمه يورام غباي، المحكّم بين النقابة ووزارة المالية، لحل الاشكال بالنسبة للمدفوعات التي يطالب بها المعلمون مقابل مشاركتهم في النشاطات اللامنهجية كالرحلات وزيارة المسارح. وقال مصدر في نقابة المعلمين، هناك تقدم في الاقتراح لكنه غير كاف.


● العاملة هناء عساقلة، شابة من المغار عاطلة عن العمل - تصوير: نيئورا بارنير ●

(١٧٠) الف عاطل عن العمل في البلاد

ودلت معطيات دائرة التشغيل على ان عدد العاطلين عن العمل الرسمي في البلاد خلال العام الماضي بلغ (١٧٠) الف شخص. ونسبة البطالة تبلغ (٧.٦٪). ويلغ عدد العاملين في البلاد (٢.٣) مليون شخص. وان الفروع التي ساهمت الازمة فيها في زيادة عدد العاطلين عن العمل في عام (٩٧) كانت الصناعة والبناء والزراعة. فيما ارتفع عدد العاملين في قطاع البنوك والادارة.

اقتراح تعيين مستشار استخباراتي لرئيس الحكومة للعلاقة مع "الموساد"!

● حيفاً - مكتب «الاتحاد» - اقترح نائب وزير «الأمن»، سيلفان شالوم، امس الأحد، تعيين مستشار استخباري لرئيس الحكومة لمساعدته في الاشراف على العلاقة مع جهاز الاستخبارات العام «الموساد»، مسوغا ذلك ان رئيس الحكومة وبسبب اشغاله الكثيرة وقلة الوقت، لا يستطيع الاشراف على عمل «الموساد» ومراقبته (٢٤) ساعة يوميا.

واشار شالوم الى ان الفكرة اقترحت في السابق لكنها لم تخرج الى حيز التنفيذ بسبب ضغوطات كثيرة من عدة اتجاهات.

ودعا شالوم رئيس الحكومة الى اعادة النظر في الموضوع لأن ذلك هو الحل الوحيد لتوثيق العلاقة وتعميق الاشراف على عمل «الموساد».

وقال مصدر مطلع ان قادة «الموساد» رفضوا تعيين وسطاء بينهم وبين رئيس الحكومة، لأنهم يفضلون العلاقة المباشرة وجها لوجه.

على الصعيد ذاته دعا سكرتير عام حزب العمل، رعنان كوهين، الى بحث توصيات «لجنة تشيخانوفر» حول مسؤولية رئيس «الموساد» داني ياتوم، في فشل عملية اغتيال خالد مشعل في عمان. ورفض كوهين عدم تحميل رئيس الحكومة مسؤولية عن التقصير والفشل في القضية.

وسينشر تقرير «لجنة تشيخانوفر» جزئيا، اليوم الاثنين.

رغم المعارضة القوية في «ايغد»

الحكومة مصرة على خصخصة خطوط في الشركة

● المطالبة بفتح سوق محطات الوقود للمنافسة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الأحد، اعلان مناقصات لخصخصة (٢٠) من خطوط شركة «ايغد» للمواصلات الشعبية.

جاء ذلك على الرغم من المعارضة القوية في شركتي «ايغد» و «دان» والمظاهرات التي يقوم بها عاملو «ايغد» منذ اسبوعين احتجاجا على ذلك.

وتبين من المعطيات ان كل سائق عضو في «ايغد» يكلف الشركة سنويا رواتب ومدفوعات اخرى اكثر من (٢٠٠) الف شيكل، فيما السائق العامل بأجرة يكلف زهاء (١٦٠) الف شيكل.

على الصعيد ذاته صادقت الكنيست، مؤخرا، بالقراءة الأولى على اقتراح لفتح سوق محطات الوقود امام التنافس وادخال شركات اخرى بالاضافة الى الشركات العاملة في السوق.

وتعمل في البلاد (٦٠٠) محطة وقود. وقالت يافا كيرن، الناطقة باسم محطات الوقود، ان الأمر غير ممكن، مشيرة الى ان محطات الوقود ترفض ذلك، لأنها مقيدة في اتفاقية مدتها (٤٩) سنة مع امكانية تجديدها لفترة مماثلة. وفتح السوق للتنافس يقيّد شركات الوقود الثلاث المكبلة باتفاقية. وطالبت بالغاء الاتفاقية لتتمكن شركات الوقود من تخفيض الاسعار والدخول لسوق المنافسة.

مركز الحكم المحلي يمنع التدفئة بواسطة الغاز في المدارس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مركز الحكم المحلي، امس الاحد، تعليماته الى العديد من المدارس في البلاد، لوقف التدفئة بواسطة الغاز في مئات الصفوف، وذلك بسبب الاضرار التي تلحق بالطلاب من جراء تلك التدفئة.

وبينت التحقيقات التي اجراها الحكم المحلي ان التدفئة بالغاز تسبب بآلام في الرأس ودوار، بالاضافة الى الاخطار الاخرى كانفجار الاسطوانات.

ولم يتضمن البيان الذي اصدره الحكم المحلي ما هو البديل الذي يقترحه للتدفئة، خاصة ان البلاد في عز الشتاء.

وفاة صاحب جريدة «غلوبوس» الاقتصادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الاحد، صاحب جريدة «غلوبوس» الاقتصادية، حاييم بار- اون (٥٤ عاماً).

ويشار الى ان بار-اون امتلك، مؤخراً، اسهماً في صحيفة «يديعوت احرونوت».

وكان بار اون عمل مساعداً لوزير الخارجية الاسبق، يغآل ألون، ومن ثم توجه للعمل في القطاع الخاص في مجال الاتصالات.

اذا لم تدفع للعاملين سلفة على حساب علاوة الغلاء

الهستدروت تهدد بنزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية

● تل ابيب - لمراسلنا البرلماني - هددت قيادة الهستدروت، مساء امس الاحد، بإعلان نزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد اذا لم توافق وزارة المالية ومكتب التنسيق للتنظيمات الاقتصادية على دفع، لكافة العاملين، سلفة على حساب علاوة الغلاء، وتعديل (حتلنة) مدفوعات التقاعد.

وتدرس وزارة المالية طلب قيادة الهستدروت، الذي قدم الى مدير عام وزارة المالية، الذي ينوي انهاء عمله في الوزارة، شموئيل سلافين.

وكان رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، قد توجه بهذا الطلب الى وزارة المالية كما انه ناشد ارباب العمل القيام بخطوة مماثلة، محذراً من ان عدم تلبية هذا الطلب من شأنه ان يؤدي الى سحق صناديق التقاعد.

من جهة اخرى، دعا رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروبر، رئيس الحكومة ووزير المالية الى العمل على عقد مؤتمر خلال هذا الشهر، يشارك فيه قيادة الهستدروت وارباب الصناعة من اجل بلورة «وثيقة اقتصادية» التي من شأنها ان تدفع بالاقتصاد الى مسار النمو وتكثيف التصدير.